

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص إتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية عبر الصفحات
الفايسبوكية الإخبارية المتخصصة
دراسة تحليلية لصفحة قناة الجزيرة.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D
إشراف الأستاذ(ة):
• عبد اللطيف عبد الحي

من إعداد الطلبة:
• عيبر لحرمر
• عفاف بعلوج

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د فراد راضية	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
أ. عبد الحي عبد اللطيف	أستاذ مساعد (أ)	مشرفا ومقررا
أ.د لادمية عابدي	أستاذ تعليم عالي	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023 / 2022



شكر وعرفان

أول من يشكر ويحمد اناء الليل وأطراف النهار هو العلي القهار الأول والأخر والباطن والظاهر الذي اغرقنا بنعمه التي لا تحصى ولا تعد وأنعم علينا برزقه الذي لا يفنى، وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم، وهو الذي انعم علينا اذ أرسل فينا عبده ورسوله ﷺ محمد عليه أزكى الصلوات وأطهر التسليم ﷺ ارسله بقرآنه المبين، فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد.

لله الحمد كله والشكر كله ان وفقني وألهمني الصبر على المشاق التي واجهتني لإنجاز هذا العمل المتواضع. أشكر قرة عيني أبي رحمه الله فلولاه لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن لطالما كان لي سندا وناصحا ومرشد لي في مشواري الدراسي اتمنى من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويملاً قبره بالرضا والنور والفسحة والسرور وان ينقله من مواطن الدود وضيق اللحود إلى جنات الخلود.

أيها الأم العظيمة، دائما ما تسعين لدعمي والوقوف بجاني وجعلي الأفضل دائما، اسمعي لي أن أشكرك على كل ما تبذليه من جهد من أجلي، أنت رمز الحب والتضحية والخير يا أمي، أنت جيشي الوحيد شكرا حتى يبلغ الشكر منتهاه ادامك الله لنا ♡

كما أتقدم بشكر عائلي وداد نصر الدين راضية ياسمين واشكر صديقتي وزميلتي في المذكرة «عبير لحر» رعاها الله، والشكر موصل إلى كل معلم أفادني بعلمه من أول المراحل الدراسية إلى هذه اللحظة. كما أرفع كلمة الشكر إلى الدكتور المشرف «عبد الحي عبد اللطيف» الذي لم يبخل عليا من علمه في إنجازي لمذكرتي.

وأخص بالذكر الأستاذة «عطوي نعيمة» والأستاذين «سمير مباركية» و«فرحات محي الدين» الذين تحملوا معي وساندوني فمهما اشكرهم لا أوفي حقهم.

الإهداء

إلى من قرن الله توحيدَه بالإحسان إليهما في قوله تعالى " وبالوالدين إحسانا " إلى من ... فتحا أمامي طريق الهداية والعلم أسأل الله أن يحفظهما تحت ظله " ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى الرجل العظيم الذي صنع طفولتي بين يديه الكرميتين، صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي " التعليم العالي " أبي العزيز " أطال الله في عمره، إلى تلك الوردة الفواحة التي لا تزال أستنشق شذاها حتى الآن، صاحبة اليد المعطاة إلى أمي متعها الله بالصحة والعافية، إلى القلوب الطاهرة النقية والنفوس البريئة من أحاطوني بحنانهم ورحمتهم ومن شاركوني هموم الحياة وأعباء الدراسة غالياتي أخواتي البنات " أمينة، مريم، حليلة، روميسة، دعاء.

إلى حزام ظهري وملجئي ومصدر قوتي إخوتي " عبد الباسط وعبد الصمد " أحبكما، إلى التي آمنت بقدراتي ومن كانت معي في أولى الخطوات، الوحيدة التي كابدت معي عناء المراجعة والتحضير والاستعداد " عفاف بعلوج " دمتي أختا وصديقة وداعمة لي.

إلى أستاذي الموقر الذي كان خير ملجأ لي ألوذ به عند أي حاجز يقف في طريقي " الدكتور الفاضل عبد اللطيف عبد الحي " أدام الله عليك الصحة والعافية والعمر المديد.

عـبـيـر

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أشرف المرسلين نبينا محمد خاتم الأنبياء والمكرمين الطاهرين،
قدوتنا وسيرة ديننا وشفيعينا وهو خير الهادين والحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ربنا
الله لا إله الا هو ربي الناس أجمعين وسع كرسيه العرش العظيم رب العالمين أما بعد:
أهدي عملي المتواضع هذا إلى أكثر شخص يستحق الامتنان إلى الذي أخذ بيدي حتى وصلت إلى ما أنا عليه
الآن إلى من قلت فيه هذا الكلام «أبي العزيز» رحمه الله يا رجل ولا كل الرجال...

أحبك بقدر ما يوجد في البحر من حجر وشجر ورمال

أحبك يا من رببتنا على حب الحلال

لا يمني أنك قد ورثتني المال ولا حتى حسن الجمال

المهم أنك ورثتني حسن الخصال

أحبك أبتاه أحبك يا أروع الرجال.

وأطلب من ذا الجال والإكرام أن تكون في جنات النعيم خالدا فيها وأن تكون يوم الحق بصحبة خير الأنام

محمد ابن عبد الله عليه أفضل وأزكى السلام

أهديه أيضا إلى نبع العطف والحنان أمي العزيزة حفصها الله.

أهديه إلى أخوتي.

أهديه إلى أحبتي إلى كل من ساندني أهدي عملي المتواضع هذا إلى كل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

وكل من عرفنتي بهم الجامعة من عمال وطلبة وأساتذة وعلى رأسهم الأستاذ سمير مباركية

ولكل من يعرفني ولو بالاسم فقط.

ع ف ا ف

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكروعرفان	//
الإهداء	//
الإهداء	//
الفهرس	I-III
فهرس الجداول	IV
مقدمة	أ-ب
تمهيد:	01
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا- الإشكالية	02
02- الأسئلة الفرعية	02
03- أهداف الدراسة	03
04- أهمية الدراسة	04
05- أسباب الدراسة	04
06- الدراسات السابقة	05
07- تحديد المفاهيم	09
ثانيا: المنهج وأدواته	12
01- مجتمع البحث وعينة الدراسة	18
02- مجالات الدراسة	20

20	03- التعريف بمكان الدراسة
21	04- المقاربة النظرية للدراسة
30	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
30	المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
30	تمهيد
31	01- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
32	02- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
32	03- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
34	04- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
36	05- أغراض استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والتزامات المستخدم عند المستخدم عند التسجيل فيها
37	06- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
38	07- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
39	08- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
40	09- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
41	المبحث الثاني: الفايسبوك
41	تمهيد
42	01- تعريف الفايسبوك: Facebook
42	02- تاريخ الفايسبوك
43	03- أهم السمات التي توفرها موقع الفايسبوك

44	04- أهمية الفايسبوك
44	05- مكونات الفايسبوك
46	06- من يرتاد الفايسبوك
47	07- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
47	08- سلبيات الفايسبوك
49	المبحث الثالث: الحرب الروسية والأوكرانية
49	01- خلفية الحرب الروسية الأوكرانية وبدايتها
53	02- العلاقات الروسية الغربية قبل الحرب على اوكرانيا
60	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي
60	تمهيد
61	1- التعريف بالصفحة الرسمية لقناة الجزيرة على الفايسبوك
61	2- عرض وتحليل نتائج الدراسة
77	خاتمة
84-79	قائمة المصادر والمراجع
//	الملاحق .
//	ملخص الدراسة

<u>الصفحة</u>	العنوان الجداول
61	جدول 1 فئات طبيعة الموضوع في عينة الدراسة
63	جدول 2: فئات المصدر
64	جدول 3: فئات الأهداف
64	جدول 4: فئات الجمهور المستهدف
66	جدول 5: فئة الموقف
67	جدول 6: يوضح فئات القوالب الفنية
68	جدول 7: فئات مستويات اللغة المستخدمة
69	جدول 8: يوضح فئات النوع التحريري للمنشور
70	جدول 9: يوضح فئات وسائل الإيضاح
71	جدول 10: يمثل فئات الروابط الشعبية
72	جدول 11: يوضح فئات أشكال تفاعل الجمهور مع المنشورات

مقدمة

شهدت وسائل الإعلام والاتصال تطورا كبيرا منذ بدايات القرن الماضي وبصفة خاصة الوسائل السمعية البصرية، التي تماشت مع التطور التكنولوجي الحاصل و مخرجات الاعلام الجديد ، وذلك أنها استطاعت تخطي العديد من العوائق من أجل إبراز نفسها كأحد العناصر التي يعتمد عليها المجتمع في استقطاب مختلف الأخبار التي تدور في أنحاء العالم، بحيث أدى انتشار القنوات التلفزيونية إلى نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لجمهور المشاهدين وأصبح مطلوبا على القائمين على الصناعة التلفزيونية التعبير عن هذه الاهتمامات الخاصة والاستجابة لاحتياجات الجمهور، ومن هنا برزت مع الحاجة إلى بعث قنوات تلفزيونية متخصصة من حيث المحتوى وطبيعة الخطاب الإعلامي وتلبية الاحتياجات الذاتية للمشاهدة.

وفي ظل التنافس بين مختلف المؤسسات الاعلامية على استقطاب الجمهور وتقديم ما يحتاجه¹، تباينت طرق المعالجة واختلفت حسب رؤية كل وسيلة اعلامية وتوجهها الايديولوجي.

ومن بين هذه القنوات قناة الجزيرة التي قدمت نفسها على الساحة الاعلامية كإحدى القنوات الاخبارية المتخصصة في طرح القضايا الهامة والعالمية، والتي تميزت بالطرح ومعالجة هذا الأخير بكل أنواعها المختلفة خاصة السياسية، وقد تكون هذه القضايا ذات طابع واحد، لكن زوايا المعالجة تختلف حسب ما يريد الجمهور أن يراه ويتصوره عن تلك الأحداث، فقناة الجزيرة أبدعت في تسليط عدستها على اهتمامات جمهورها حتى تحظى برابط إيديولوجيا تصل به² إلى قناعات وتوجهات الجمهور، وهنا يجد الفرد نفسه³ ينساق في أجندة هاته⁴ السياسة الإعلامية بوعيه⁵ أو بدون⁶.

وهذا ما شهدناه من خلال تغطيتها لأخبار الحرب الروسية والأوكرانية، وهو حدث عالمي حيث كان محل اهتمام القنوات الإعلامية، وعلى هذه الأساس عالجت قناة الجزيرة هذه الحرب على حساب منظورها وانتماءاتها الفكرية والسياسية، حيث لم يشهد العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية صراعا دمويا بين دولتين أوروبيين، إذ أن أغلب تلك الحروب كانت بين دول مختلفة من حيث العرق والدين.

ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة التي أحدثت طفرة في مجال الإعلام وارتباطا بهدفها توجهت القنوات الاعلامية الى ايجاد منصات افتراضية خاصة بها لتسويق افكارها والتركيز على أولويات الجمهور، انتقلت قناة الجزيرة إلى الفضاء الإلكتروني ووجدت صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي واستخدمتها لبث الاخبار ومعالجة مختلف القضايا والاحداث ومنها الحرب الروسية والأوكرانية.

وفي دراستنا هذه حاولنا معرفة الكيفية التي عالجت بها قناة الجزيرة الحرب الروسية والأوكرانية عبر صفحتها الرسمية على موقع الفاييسبوك، وذلك من خلال تحليل 21 منشور تم نشره على صفحتها الفاييسبوكية، حيث أن هذه المنشورات تعالج أهم مجريات الحرب، ولتحقيق ذلك فإننا وضعنا خطة دراسة من ثلاث فصول وقسمناها على مباحث على مباحث ومطالب رأيها أنسب لتنظيم محاور دراستنا فجاءت خطننا البحثية على النحو التالي:

الفصل الأول المعنون بالإجراءات المنهجية: في² عرضنا إشكالية دراستنا بشكل مفصل وطرحنا في ختامها سؤالنا الرئيسي وواليناه بالتساؤلات الفرعية، لنذكر أسباب دراستنا، أهدافها، وأهميتها العلمية، عارضين بعدها الدراسات السابقة التي استعنا بها معلقين عليها، مبينين أوجه³ استفادتنا منها، ثم حددنا أهم المفاهيم التي وردت في عنوان الدراسة، لتتطرق إلى البعد النظري للدراسة حيث بينا النظرية التي اعتمدناها، لنذكر المنهج المتبع، والأداة المعتمدة محددتين وحدات وفئات التحليل، فمجتمع البحث وعينته⁴ التي قامت عليها دراستنا.

الفصل الثاني الذي خصصناه للإطار النظري للدراسة: وتتكون من ثالثا مباحث، المبحث الأول عن مواقع التواصل الاجتماعي، ويتكون من عناصر التالية: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، الأهمية، الوظائف، أغراض استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، أشهرها، أنواعها، وأخيرا إيجابيات وسلبيات هذه المواقع، وننتقل إلى ثاني مبحث تحت عنوان ماهية الفاييسبوك، استهليناه بتمهيد عن⁵، ثم انتقلنا إلى العناصر التالية: تعريف الفاييسبوك، تاريخ الفاييسبوك، أهميته⁶، من يرتاد الفاييسبوك، خصائص الفاييسبوك، إيجابيات وسلبيات الفاييسبوك، مكونات الفاييسبوك وأخيرا إدمان الفاييسبوك ومبحث الثالث بعنوان الحرب الروسية والأوكرانية ويتكون من عدة عناصر تناولها لاحقا.

والفصل الثالث هو الفصل التطبيقي، الذي خصصناه لتحليل ومعالجة حرب روسيا وأوكرانيا عبر صفحة قناة الجزيرة الرسمية على الفاييسبوك، بالاعتماد على وحدات التحليل وفئات التحليل المختارة سابقا عارضين أهم النتائج التي تحصلنا عليها.



الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 1-1 تحديد الإشكالية
- 2-1 الأسئلة الفرعية
- 3-1 أهداف الدراسة
- 4-1 أهمية الدراسة
- 5-1 أسباب الدراسة
- 6-1 الدراسات السابقة
- 7-1 تحديد المفاهيم
- 8-1 مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 9-1 التعريف بمكان الدراسة
- 10-1 المقاربة النظرية للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

سنطرق أولاً في هذا الفصل بإشكالية الدراسة انطلاقاً بتحديد المشكلة، مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع الموضوعية والذاتية، أهداف الدراسة، تحديد مفاهيم المشكلة للدراسة، ثم عرض الدراسات السابقة والمشابهة لننتقل في نقطة ثانية للإحاطة بأهم المداخل النظرية للدراسة، فالإجراءات المنهجية المتبعة بدءاً بتحديد مجالات الدراسة، التعريف بمكان الدراسة، فمجتمع البحث والعينة، وصولاً إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

أولا- الإشكالية:

لقد أحدثت كل من الثورة التكنولوجية والثورة المعلوماتية قفزة نوعية في الاعلام والاتصال، حيث تم الانتقال به من بنيته التقليدية إلى بنية جديدة سواء من حيث المضمون أو من حيث الحوامل "Supports" أي الوسائل، ومع هذه التغيرات والتحويلات التي طرأت، إلا أن الإعلام سواء في شكله التقليدي أو الجديد، لا يزال يشكل جزءا من النظام الاجتماعي، فهو يعبر عن حقيقة المجتمع ويؤدي دورا هاما بنقل الأخبار والحقائق، ونشر القيم، بل ويتجاوز هذه الوظيفة إلى وظيفة معالجة هذه الأخيرة بما يتماشى مع اهتمامات الرأي العام، وفي هذا الإطار ومع التطورات التي مست صناعة المضمون الاعلامي و مختلف مراحل انتاجه، من الانترنت الى الوسائل المتعددة وصولا الى شبكات التواصل الاجتماعي، سعت وسائل الاعلام الى تطوير مضامينها بما يتماشى مع خصوصية هذا الزمن وتسارع الأحداث فيه.

و من أجل ذلك، أوجدت كل قناة تلفزيونية إخبارية موقعا اجتماعيا "فايسبوك" خاصة بها، تسعى من خلاله إلى التغطية الإعلامية للأزمات والأحداث العالمية عبر أدواتها الفنية والتحريرية، فأصبحت هذه المواقع الفاييسبوكية تسعى إلى تغطية الأحداث العالمية وتقديم المعلومات حول مختلف هذه الأحداث، المتسارعة و المتطورة باستمرار، إلا أنه ليس كل حدث جدير بالتغطية الاعلامية فالاهم فقط هو الاولى بالمتابعة و الرصد و التحليل.

وتعتبر الحروب من الأحداث ذات الأهمية البالغة في الاجندات الاعلامية لما لها من تأثير على مختلف النواحي الحياتية، و من بين القضايا التي تحتل صدارة الاهتمام العالمي في هذه الفترة، الحرب الروسية الاوكرانية، التي تمتد تاريخيا الى عقود طويلة من الصراع المتجدد، ولعل ما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من أحداث وتطورات متسارعة خير دليل على ذلك فالتجاذبات السياسية و الصراعات العسكرية على الارض، وما ترتب عنها من توترات اثرت على باقي العالم، أصبحت مجالا "ثريا" بالمعلومات والحقائق، تعمل فيه هذه المواقع على جمعها، بل تجاوزت مجرد التغطية إلى معالجة هذه الأحداث، ولقيت اهتماما من طرف القنوات الإخبارية التلفزيونية عبر مواقعها الفاييسبوكية، فمن بين هذه القنوات قناة الجزيرة الإخبارية، التي خصصت حيزا كثيرا من شبكتها البرمجية لمعالجة هذه الأزمة، وخصصت في موقعها الاجتماعي "فايسبوك" مساحة معتبرة للاهتمام بهذه الحرب وتغطية معالجة أحداثها من خلال قوالب فنية وتقنية تحريرية.

و جاءت دراستنا لتسلط الضوء على دور المواقع التواصل الاجتماعي في معالجة متخلف القضايا السياسية ومن هنا يصح لنا طرح الإشكال التالي: كيف عالجت قناة الجزيرة الحرب الروسية والأوكرانية عبر صفحتها الفاييسبوكية الرسمية؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

02- الأسئلة الفرعية:

و تندرج تحته مجموعة من الاسئلة الفرعية :

من حيث المضمون "ماذا قيل؟":

- فيما تتمثل طبيعة المنشورات التي اعتمدها صفحة قناة الجزيرة في رصد الحرب الروسية والاوكرانية؟
- ماهي أبرز المصادر التي تستقطب منها صفحة الجزيرة أخبار الحرب؟
- فيما تتمثل الأهداف التي تسعى صفحة قناة الجزيرة لتحقيقها من خلال معالجة الحرب الروسية والأوكرانية؟
- من هو الجمهور المستهدف من طرف صفحة قناة الجزيرة في رصد الحرب؟
- كيف كان موقف صفحة قناة الجزيرة تجاه الحرب الاوكرانية الروسية؟

من حيث الشكل "كيف قيل؟":

- ماهي القوالب الفنية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للصفحة قناة الجزيرة في تغطية الحرب؟
- فيما تتمثل اللغة المستخدمة لتغطية الحرب الروسية والأوكرانية على صفحة الفايسبوك لقناة الجزيرة؟
- ماهي الانواع التحريري المستخدمة في معالجة المضامين المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية على صفحة الجزيرة على الفايسبوك؟
- ماهي وسائل الايضاح المستخدمة في عملية المعالجة الاعلامية على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك؟
- ما طبيعة الروابط التشعبية المستخدمة في منشورات الجزيرة على صفحاتها في الفايسبوك؟
- كيف تفاعل الجمهور مع منشورات الحرب على صفحة قناة الجزيرة الفايسبوكية؟

03- أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها من خلال دراسته والهدف من خلال دراستنا هو:

- إبراز اللغة المستخدمة لتغطية الحرب الروسية والاوكرانية على صفحة الفايسبوك للقناة الجزيرة.
- التعرف على القوالب الفنية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للصفحة قناة الجزيرة في تغطية الحرب.
- إبراز كيفية استخدام القوائم بالاتصال لصفحة قناة الجزيرة للروابط التشعبية.
- درجة تفاعل الجمهور مع منشورات الحرب على صفحة قناة الجزيرة الفايسبوكية.
- التركيز أنواع المنشورات التي اعتمدها صفحة قناة الجزيرة في رصد الحرب الروسية والاوكرانية.
- ذكر أبرز المصادر التي تستقطب منها صفحة الجزيرة أخبار الحرب.
- التعرف على الأهداف التي تسعى صفحة قناة الجزيرة لتحقيقها من خلال معالجة الحرب الروسية والأوكرانية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- التعرف على الجمهور المستهدف من طرف صفحة قناة الجزيرة.

04- أهمية الدراسة:

لكل موضوع أو دراسة أهمية توضح سبب التطرق لها، والأهمية تعبر على ما قد يسهم عليه الباحث في حل مشكلات الواقع ومساعدة الباحثين المهتمين بالموضوع وتتجلى أهمية موضوعنا من خلال دور الفيس بوك والتحويلات التي طرأت على وظائفه كونه وسيلة للتواصل الاجتماعي، فاصبح وسيلة إعلامية، تستخدمها القنوات الإخبارية في رصد جميع القضايا المحلية والإقليمية والدولية، ومن هنا نسلط الضوء على الحدث العالمي الذي تصدر منصات التواصل الاجتماعي من خلال تبادل الآراء وتفاعل مع مجريات الحرب، بل حتى معالجتها وادارتها وهذا ما جعل هذا الموضوع له أهمية كبيرة تجذبنا للبحث فيه لكونه لم يسبق دراسته من قبل، وفضولنا القوي للتعرف على كيفية وتغطية ومعالجة الحرب الروسية والاوكرانية، عبر صفحتها الفيسبوكية.

05- أسباب الدراسة:

بعد عرضنا المشكلة دراستنا تبلورت لدينا اسباب ودوافع اختيارنا الموضوع دراستنا، وبهذا تعددت الأسباب التي دفعتنا لإجراء دراستنا بين أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، لتعهد لنا الطريق لإجراء دراستنا، وقد حاولنا ذلك الانفتل أسباب ودوافع وأهمية لكيلا نضفي أهمية زائفة على دراستنا، وهذه الأسباب كما أشرنا مسبقا قد تراوحت بين الذاتية والموضوعية وهي:

● أسباب ذاتية:

- الرغبة العلمية التي يملها الموضوع العلمي لكل باحث من اجل ان يعالج مواضيع تدخل ضمن تخصصه الأكاديمي.

- اهتمامنا كباحث بالقضايا السياسية والاحداث الدولية.

- اهتمامنا بالوسائط الاجتماعية باعتبارها وسيلة إخبارية.

● أسباب موضوعية:

- تزويد مكتبة علوم الاعلام والاتصال لمثل هذه المواضيع الدراسات.

- أهمية الموضوع لما له من تأثير كبير على السياسي عامة والعالم الاجتماعي خاصة.

- الانتشار الواسع الذي عرفته القضية الحرب الروسية والأوكرانية ومعالجتها محل اهتمام الراي العالم.

- مكانة قناة الجزيرة كالقناة إخبارية عالمية استطاعت ان تسلط الضوء على مختلف القضايا العالمية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

06- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الخطوات المنهجية التي لا غنى عنها في البحث العلمي وهي تمثل الإرث المعرفي للدراسات السابقة الحالية، فالدراسات السابقة تمنك الباحث من معرفة الحدود التي وصل إليها سابقون لكي يكمل مبدؤها به أو يضيف إليها أفكاره، لذلك فكل البحوث والدراسات تخصص فصلا للدراسات السابقة.

✓ الدراسة الأولى:

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الشروق اليومي نموذجاً للطالب: البار الطيب، قدمت هذه الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه نظام كلاسيكي للسنة الجامعية 2010/2009.

إذ بدأ دراسته بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة العلاقة الصحفية للظاهرة التنصير صحيفة الشروق اليومي؟

واندرجت عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة تساؤلات فرعية:

- ماهي الأنواع الصحفية التي استخدمتها صحيفة الشروق اليومي أثناء تغطيتها للظاهرة التنصير؟

- كيف ابرزت صحيفة الشروق اليومي الأركان الأساسية للظاهرة من خلال معالجتها الإعلامية؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في معالجة جانب إعلامي مهمما وتمثل في كيفية وصف وتحليل وتفسير صحيفة يومية جزائرية من خلال أشكال المادة الإعلامية لظاهرة التنصير خطيرة ومتجددة.

كما هدفت الدراسة الى التعرف على نوعية المصادر التي اعتمدها الصحفية أثناء تغطيتها لظاهرة التنصير، والتي تشكل بدورها معرفة مدى سعي الصحيفة للوصول على مصادر المعلومات، ومعرفة مدى توظيف صحيفة الشروق اليومي للأساليب الفنية عناوين صور المعلومات مدعمة للقالب الصحفي ومراقبة له، إن الخلفية النظرية التي اعتمدت عليها في دراسة البراديفم البنائي الوظيفي حيث انه كفيل بتحقيق اهداف الدراسة، إضافة الى توظيف المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر بدوره مسعى لقياس حجم الظاهرة او الدراسة، كما استخدم أداة من أدوات جمع البيانات الا وهي أداة تحليل المحتوى.

فيما يخص أوجه التشابه بين دراستنا والدراسة السابقة:

تم التوافق بين دراستنا وبين دراسة البار الطيب في موضوعه المعالجة الإعلامية للظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة من خلال معالجتها لقضية ذات طابع سياسي، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المحتوى وهو ما يشابه دراستنا.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إلا أن هناك اختلاف بسيط مع دراستنا من خلال التنوع في أدوات التحليل باعتبار أن أداة التحليل في الصحافة المكتوبة تختلف على عن أداة التحليل في الإعلام الجديد التي لها قوالب فنية وتقنية وتحريرية مختلفة تواكب التطورات التكنولوجية.

✓ الدراسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تحت عنوان: المعالجة الإعلامية لوضع الصحافة المستقلة في الجزائر عند منظمة مراسلون بلا حدود الفرنسية.
من اعداد الطالبة امال معيزي لسنة الجامعية، 2006/2005 نظام الكلاسيكي.

إذ بدأت دراستها بطرح

التساؤل الرئيسي:

كيف عالجت منظمة مراسلون بلا حدود الفرنسية وضع الصحافة المستقلة في الجزائر في ظل التطورات السياسية والأمنية الجديدة التي عرفتها البلاد في التسعينات؟ وماهي ردود أفعال الصحفيين بهذا القطاع اتجاه ذلك؟

إذ اندرجت مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي المنظمات الغير حكومية وما هو الإطار القانوني المعتمد لها؟

- إلى أي مدى كان موقف مراسلون بلا حدود مؤيد، محايد، معارض، لوضع الصحافة المستقلة في الجزائر؟

تتجلى أهمية هذه الدراسة في عملية صعبة وهي الكشف عن موقف منظمة مراسلون بلا حدود الظاهر والكامن والضمني من خلال معرفة الوضع العام للإعلام الجزائري بصفة عامة والاعلام وبصفة خاصة الصحافة المستقلة خاصة فترة التسعينات.

وبالنظر الى طبيعة الموضوع ومشكل الدراسة ونوع الهدف المطلوب اعتمدت الطالبة على المنهج المقارن والمسح والمنهج التاريخي.

وقد استفادت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة السالفة الذكر فيما تعلق بالجانب المفاهيمي حول المعالجة الإعلامية، حيث استفدنا منها بعض التعاريف والمصطلحات، ناهيك عن استفادتنا في طريقة تحليل ومعالجة موضوع معين.

أما موضوعنا فهو يقوم بمعالجة قضية سياسية أو أزمة ليس يتم تتبعها تاريخيا، ولكن نقوم بتتبع معالجتها في فترة زمنية معينة، لكن هذه الدراسة اعتمدت المنهج التاريخي تعاقبي لسرد أحداث قضية معينة طويلة المدى.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

✓ الدراسة الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع تحت عنوان: المعالجة الإعلامية غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة " الخبر اليومية "، الفترة ما بين: 01 جانفي الى 31 ديسمبر 2010.

من إعداد الطالبة نوال وسار للسنة الجامعية: 2010/2011 نظام ل. م. د، تناولت هذه الرسالة التساؤل الرئيسي التالي: كيف عالجت الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة للظاهرة الجريمة غير المنظمة من خلال صحيفة " الخبر اليومية " ولتوضيح مضمون والإشكالية الدراسة صاغت الطالبة عدة تساؤلات فرعية وفقا للتصنيف المنهجي نذكر:

تساؤلات مرتبطة بالشكل:

- ماهي العناصر الطبوغرافية المعتمدة لدى الجريدة في عرض الموضوع؟
- ماهي الأنواع الصحفية التي اعتمدها الصحيفة في الكتاب حول الموضوع؟

تساؤلات مرتبطة بالموضوع:

- ماهي أنواع الجريمة الغير منظمة الأكثر معالجة في الصحيفة؟
- ماهي دوافع ارتكاب الجريمة من خلال الصحيفة؟

ولقد سعت هذه الدراسة الى تقديم تفسيرات وتحليلات لهذا الموضوع، من خلال تتبع عرضه في الصحافة الخاصة، وكذلك معرفة دور الصحافة الوطنية الخاصة في التماثل مع الظاهرة كما تهدف الى إدراك الباحث الدور الذي يمكن ان تؤديه وسائل الاعلام في مختلف المجالات، كما اتخذت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج يهدف الى تصوير وتحليل الخصائص المتعلقة بالظاهرة، وبطبيعتها إضافة الى ذلك منهج المسح الذي يمكن من دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون تدخل الباحثين.

إن التشابه الذي ظهر من خلال المقارنة بين الدراستين وهو الجانب المفاهيمي والنظري، كما تم استخدام الوصفي لوصف الظاهرة والتعرف على مجموعة من القوالب الفنية.

ولكن تم الاختلاف بين الدراستين من خلال التنوع في طريقة التحليل للوسائط الجديدة أو ما يسمى بالتفئية، وأكثر اختلاف بارز هو التفاعل مع القضية في الصحيفة مفقودا أما في الاعلام الجديدة بارز وظاهر.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

✓ الدراسة الرابعة:

دراسة استبرق وهيب فؤاد سنة 2009، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في الاعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا كلية الاعلام تحت عنوان: المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك، لنسخة العربية.

السؤال الرئيسي التالي: ما مدى اهتمام مجلة نيوزويك في ابراز الموضوعات المتعلقة بالعراق من حيث موقع نشر الموضوعات في المجلة؟

واندرج تحت هذا التساؤل مجموعة أسئلة فرعية:

- ما المصادر الصحفية التي اعتمدها مجلة نيوزويك في معالجة الموضوعات المتعلقة بالعراق؟

- ما أهم القوى الفاعلة التي استخدمتها المجلة في المعالجة الصحفية في موضوعات العراق؟

وبرزت أهمية هذا الموضوع من خلال أن قضية الاحتلال الأمريكي للعراق لم تدرس بعد من قبل باحثي الاعلام العربي على الرغم من أهميتها.

كما استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على مكونات الصورة البعامة التي قدمتها مجلة نيوزويك عن العراق في هذه الفترة، واستخدمت هذه الطالبة منهج الوصف والتحليل.

درستنا تدور حول اهتمام القنوات الإخبارية السياسية والحروب عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث خصصت لها حيز مساحة للتحرير والمعالجة كانت عبر مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " يعني زاد دور هذه المواقع بالاهتمام بهذه القضايا وبالتالي أصبحت لها على غرار الوظيفة الإخبارية أصبح لها وظيفة تفاعلية وبالتالي المعالجة أصبحت مرتبطة بالمنشورات الفيديوهات والمستخدم لهذه المواقع.

والاختلاف برز في الجمهور الذي تستهدفه المجلة أي الإعلام التقليدي هو جمهور القراء والتفاعل يكون فيها ليس آني، ولكن في الاعلام الجديد أصبح الجمهور المستخدم هو " جمهور القراء المتفاعل، المستمع المتفاعل، القائم بالاتصال التفاعل، المشاهد المتفاعل.

✓ الدراسة الخامسة:

دراسة لهاني احمد فايز البدري، تحت عنوان: التغطية الإعلامية للفضائيات العربية لخطاب الرئيس الأمريكي أوباما يناير 2009/2010.

دراسة وصفية تحليلية لقادة الرأي الإعلامي في الأردن رسالة ماجستير في الاعلام كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا نيسان 2010.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يتمثل السؤال الرئيسي لهذه الدراسة فيما يلي: ما الكيفية التي غطت بها الفضائيات الإخبارية العربية خطابات الرئيس الأمريكي باراك أوباما منذ توليه زمام السلطة في البيت الأبيض في العشرين من كانون الثاني يناير 2009، وعلى امتداد العام الأول من فترته الرئاسية؟ إضافة الى وجود أسئلة فرعية مختلفة نذكر منها:

- ما تقييم قادة الراي الأردنيين للتغطية الإعلامية للقنوات الفضائية لخطابات الرئيس الأمريكي بارك أوباما سنة 2010/2009؟

- هل يختلف تقييم قادة الراي للتغطية الإعلامية للقنوات الفضائية في الأردن للخطابات الرئيس الأمريكي أوباما يناير 2010/2009 بالاختلاف متغيرات القناة الفضائية؟ اعتمدت هاته الدراسة على المنهج الوصفي عن طريق المسح بالعينة.

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جوانب عديدة اهمها تحليل خطابات الرئيس أوباما يفسح المجال امام السياسيين وقادة الراي في العالمين العربي والإسلامي لمعرفة التوجهات السياسية الخارجية للولايات المتحدة الامريكية، وتسير العلاقات المستقبلية بينهما على ضوء المضامين الواردة في الخطأ.

هناك توافق بين الدراستين من خلال المنهج المتبع ألا وهو المنهج الوصفي، لوصف لاعتماده في وصف وتحليل ظاهرة معينة لوصول إلى النتائج أما الاختلاف الذي برز بين درستنا والدراسة السابقة هو درستنا تجاوزت التغطية الإعلامية إلى المعالجة الإعلامية وهي الاستناد آراء وتفسيرات وتحليلات لتوجيه الراي العام وأن التغطية تعتبر جزء من المعالجة الإعلامية.

07- تحديد المفاهيم:

تعد خطوة تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكا مفهوم، ذلك لأنها تحدد المجال العلمي والنظري والتطبيقي للدراسة، ومن خلال موضوع هذه الدراسة نتطرق إلى المفاهيم التي تبنى عليها دراسته.

✓ الاعلام لغة:

هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، بلغت القوم بلاها أي اوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ماصلك، وفي الحديث: "بلغو عني ولو أية"، أي اوصلوها غيركم واعلموا الاخرين. (الشمائلة، 2015، صفحة 14)

✓ الاعلام اصطلاحا:

يعرف الاعلام بأنه كافة أوجه النشاط الاتصالية، التي تستهدف الى تزويد الجمهور بكافة الحقائق والايخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

موضوعية، وبدون تحريف بما يؤدي الى خلق اكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والادراك، والاحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقين للمادة الإعلامية، بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة، عن هذه القضايا والموضوعات، وما يسهم في تنوير الراي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة، (المكاوي ح.، 2007، صفحة 09)

✓ التعريف الاجرائي:

✓ المعالجة الإعلامية.

هي الدمج بين الإخراج الصحفي، والتحرير الصحفي فالأول يركز على الشكل الذي تظهر بيه الرسالة الإعلامية على قناة الجزيرة عامة وصفحة الفايسبوك خاصة، ويكون شكل الرسالة على النحو التالي: أخبار، صورة، فيديو، رورتاج، إنفوغراف، تقرير، تحقيق.

والثاني يتناول مهارات وفتيات التحرير من خلال مضمون الرسالة الخاصة بالحرب الروسية والأوكرانية وطريقة معالجة هذا الخبر من خلال عرض الرسالة من حيث محتواها، ويكون محتواه على النحو التالي: حصار، مساعدات، مفاوضات، مبادرات السلام، معارك وهجومات، قصف واستهداف، عقوبات...إلخ.

✓ التواصل لغة:

في لغة العربية مصدر التواصل وتعني الاجتماع والاتفاق.

يقال تواصل الصديقان أي واصل أحدهما الآخر في اتفاق وئام اجتماعا واتفقا، وكان فلان على اتصال دائم أي دام الاتصال به، أي دام اللقاء به. (باشا، 2020، صفحة 22)

✓ التواصل الاجتماعي اصطلاحا:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على انها منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيها موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين، لديهم اهتمامات والهويات نفسها.

ولكن تلك المواقع تطورت مع الزمن لتصبح على شكل مواقع كبيرة تضم في محتواها الكثير من الصفحات الشخصية للمستخدمين يتم انشاؤها بسهولة بدلا من انشاء موقع كاملا، وتحمل تكلفته، وبالتالي انتقلت تلك المواقع لتصبح مواقع هامة مثال: موقع الفايسبوك وتوتير وغيرها.

وبالتالي فإن مواقع التواصل الاجتماعي أخذت تطلق على الأنظمة الإلكترونية اجتماعية على الانترنت، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد، أو البديل الذي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي. (قاسمي)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

✓ التعريف الإجرائي:

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي على انها مواقع توجد على شبكة الأنترنت العالمية، يتيح للمستخدمين بإنشاء حسابات شخصية، في بيئة افتراضية للتواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والفيديوهات والآراء والأفكار، ولا يتوقف استخدام هذه المواقع على توطيد العلاقات الاجتماعية فقط، بل يتعدى استخدامها الى أهداف تجارية للاستقطاب المزيد من الزبائن والعملاء، كما أنها أصبحت مصدر لاتخاذ المعلومات وتغطية ومعالجة الأخبار العالمية بكل أنواعها.

✓ الحرب لغة:

الحرب لفظ جاهلي عرف قبل وتداوله الناس في حياتهم اليومية، وفي أحاديثهم وثقافتهم حيث ذكر في أشعارهم وسي في بعض أيامهم بأسماء الحروب التي وقعت، منها حرب داحس والغبراء، وحرب البسوس، وكذلك حرب الهجار، ودون ذلك الإشعار الواردة عنهم ومنها المعلقات. (الانسبي، 2013، صفحة 24).

✓ الحرب اصطلاحاً:

اختلف العلماء في تعريف الحرب اصطلاحاً فقد اخترت بعض التعاريف للحرب وهيا:

المنازلة والمقاتلة:

اختلاف بين قومين يفصل بقوة السلاح ظاهرة استخدام العنف والإكراه كوسيلة لحماية مصالح أو لتوسيع نفوذ أو لحسم خلاف حول مصالح أو مطالب متعارضة بين جماعتين من البشر. ويمكن أن نصوغ تعريفاً مقتضياً للحرب ونقول بأنها: "صراع مسلح بين دولتين أو أكثر لتحقيق أغراض سياسية أو للدفاع عن المصالح الوطنية"، والله أعلم. (رمضان، 2019، صفحة 239)

كما عرفها مفتاح الهدى على انها قتال العدو بالسلاح أما القتال بين طرفين أو أكثر من الناس. والحرب عند فقهاء القانون الدولي هي: صراع مسلح بين دولتين أو بين فريقين، من الدول ويكون الغرض منه الدفاع عن حقوق ومصالح الدول المتحاربة، فالحرب لا تكون إلا بين الدول (المنطقي، 2007، صفحة 21)

✓ التعريف الإجرائي:

إن مصطلح الحرب يعني مباشرة لإلحاق الضرر بالآخرين، من اجل مصلحة معينة.

ومثال على ذلك، الحرب القائمة حالياً بين روسيا وأوكرانيا وما أسفر عنها من أضرار مادية ومعنوية عائدة لكلا الدولتين.

منذ فبراير 2022 /24 بدأت روسيا غزوا عسكرياً واسعاً على أوكرانيا، وشنت هجمات تسببت في مقتل وإصابة مدنيين، وألحقت أضراراً بالمباني المدنية، بما فيها المستشفيات، المدارس، والمنازل، وقعت هجمات

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

عشوائية تنتهك قوانين الحرب، وقد ارتقى إلى جرائم الحرب بحلول نهاية الأسبوع الأول من الأعمال العدائية، كان قد فر أكثر من مليون شخص في أوكرانيا من منازلهم، ولجأ الكثير منهم إلى الخارج، وصلت الرقابة إلى مستويات جديدة، حيث منعت السلطات الوصول إلى العديد من المواقع الإعلامية المستقلة على أساس منشوراتها حول الحرب، وأغلقت وسائل الاعلام المستقلة الرئيسية.

ثانيا- الإطار المنهجي للدراسة:

✓ المنهج لغة:

يعني الطريق الواضح، وميدان السباق، وهو الطريق الذي يسلكه المدرس لتحقيق أهداف المنشودة. " 2021/ محاضرات صفحة 01.

✓ المنهج اصطلاحا:

هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو في تتبعه للظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها، والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة. مجلة الحكمة للدراسات التربوية النفسية: مؤسسة كنوز الحكمة ر/ اهم المناهج والعينات ص/311.

ويعرفه الدكتور "نوزاد حسن احمد" على أنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار من أجل الكشف عن الحقيقة، وقد يعني الخطة يرسمها الباحث لنفسه في ترتيب أفكاره. (أحمد، 1996، صفحة 33)

✓ تعريف المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، كما يعني المنهج الوصفي بتحديد وصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن من اية ظاهرة أو مشكلة، وذلك لتوضيح جوانب الامر الواقع بوصفها تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة. (المشهداني، 2019، صفحة 126)

ويعرفه الدكتور "محمد سرحان علي المحمودي" بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصيل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (محمود، 2019، صفحة 46)

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا باعتباره أنسب طريقة لمعالجة الإشكالية المطروحة في بحثنا هذا، حيث أنه يصف الظاهرة و يسعى الى فهمها، ومن خلال دراستنا هذه تم وصف عملية إعلامية تقوم بها صفحة قناة الجزيرة الرسمية على الفايسبوك، من خلال وصف معالجة أخبار الحرب في روسيا وأوكرانيا.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

✓ أدواته:

تسمح أدوات البحث العلمي بجمع المعطيات كالمعلومات من أرض الواقع، وهناك في إطار العلوم الإنسانية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة مجموعة من الأدوات التي يستعملها الباحث لتقص الحقائق لذا ارتأينا على استعمال أداتين في هذا البحث العلمي هما:

✓ الملاحظة:

وهي مشاهدة السلوك كما هو عليه في الواقع، سواء بالحواس المجردة أو بالاستعانة بالأدوات، ثم تسجيله بالكتابة أو بالتصوير، أو على أي أسطرة، أو بمجرد التعبير عنه شفاهة، ولكي تكون الملاحظة مجدية بتعين تحديد السلوك المطلوب ملاحظته والتخطيط الزمني والمكاني لمجال سلوك الملاحظة. (سليمان، 2014، صفحة 218).

ويعرفها الدكتور "كمال شلي" على أنها أقدم وسائل جمع البيانات استخدمت للتعرف على الظواهر والاحداث بشكل عام، وفي العلوم الاجتماعية بشكل خاص، وتعد أحد الوسائل المتعلقة بجمع البيانات والمعلومات، عن السلوكيات العقلية والمشاعر والمواقف والاتجاهات بالنسبة للفرد، كما انها عملية لمراقبة لسلوك الظواهر والاحداث ومكوناتها المادية والبيئية. (شلي ك.، 2016، صفحة 89).

ولقد اعتمدنا على اداة الملاحظة في ملاحظة طريقة تغطية الاعلام الجديد لمختلف الأخبار خاصة السياسية على صفحات الفايسبوك ، كما لاحظنا أن الأخبار المتعلقة بالحرب الأوكرانية والروسية، بما أنها موضوع جديد تصدر مواقع التواصل الاجتماعي، ونحن كباحثين نراه من أولويات الجماهير الذين يهتمون بمتابعة أخبار حرب روسيا وأوكرانيا.

✓ مفهوم تحليل محتوى:

هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة، مسموعة، سمعية بصرية، تصدر عن أفراد أو جماعات، والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي، إنها تسمح بالقيام بسحب كمي أو كيفي.

(أنجرس، 2006، صفحة 118)

ويعرف الدكتور "محمد عدلان بن جيلاني" على هو أحد أشكال البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهري وصولاً لمعرفة المضمون الصريح للمادة الإعلامية، المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون.

محمد عدلان بن جيلاني محاضرة صفحة 05

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على " أداة تحليل محتوى " كونها الأنسب في مثل هذه البحوث وهي أداة علمية لاستخراج نتائج رقمية محددة بغية الحصول على البيانات دقيقة عن أسئلة الدراسة وعليه فقد وضعنا استمارة خاصة بتحليل مضمون المنشورات التي تتضمنها غينة الدراسة مستفيدا بما تناسب مع طبيعة الدراسة.

✓ تحليل محتوى الاعلام:

وللتحليل الكمي للمحتوى قيمة عامة تشترك فيها كل الدراسات التي تستخدم تحليل محتوى، إذ يسير هذا الأسلوب الملاحظة الموضوعية الدقيقة التي يمكن الوثوق بها لمدى تكرار صفحات معينة للمحتوى سواء أكانت فردية مستقلة بذاتها أم جماعة مشتركة مع غيرها، إنه يوفر لنا في مجال الدراسات العلمية البديل للانطباعات الذاتية، والحساب غير دقيق لمدى تكرار الظواهر.

وهذا يرى "أحمد بدر" أن تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية يهدف إلى أمرين أساسين هما:
- الكشف عن أهداف ودوافع المرسل.

- التعرف على الآثار المتوقعة لمحتوى الرسالة على اتجاهات الرأي العام. (طعيمة ر.، 2004، صفحة 85)
ويرى "مختار التوهامي" أن تحليل مضمون يستخدم حاليا على نطاق واسع لتحليل الدعاية والتحليل السياسي ودراسة اتجاهات الرأي العام في المجالات التالية:

التعرف على اتجاهات الرأي العام الأجنبي، وخاصة بالنسبة لبعض القضايا المتعلقة بالدولة أو دول أخرى، وذلك لأن من التعبير تطبيق أساليب القياس الأخرى على شعوب دول الأجنبية، وتتم عملية التحليل من خلال دراسة المواد التي تقدمها، الصحف أو الإذاعة لا أو التلفزيون أو السينما أو الكتب.
التعرف على المفاهيم التي استقرت في مجتمع معين والتي يمكن أن تؤثر على الموقف السياسي الداخلي أو الخارجي لدولة معينة، وبالتالي تخطيط الاستراتيجية السياسية والإعلامية في ضوء ذلك، فيما يتعلق بتخطيط الاستراتيجية السياسية، فإن تحليل المضمون يساعد على بناء خطة بعيدة المدى، فضلا عن أن تحليل محتوى بالغ الأهمية بالنسبة للدبلوماسية، وذلك لأنها لا تسمح به له بالاتصال المباشر بالمجتمع الذي يعيش فيه.
(طعيمة ر.، 2004، صفحة 86/85).

✓ استمارة تحليل المضمون:

هي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى. فف

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

واستمارة التحليل أشبه ما تكون ببطاقة تسجيل المعلومات التي يصممها الباحث لتسجيل المعلومات من كل دراسة سابقة على حدة. مجلة سيرتفايند المنهج الوصفي تحليل محتوى 3 مارس 2019 ويعرفها أيضا "يوسف تمار" على أنها بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له، وتوضيح استعمال تحليل محتوى، كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين، وفي أسفل هذه الورقة يكتب اسم ولقب الباحث على اليمين، وأسم ولقب المشرف على البحث على اليسار. (تمار، 2007، صفحة 97)

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو التالي:

✓ وحدات التحليل:

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات في تقنية تحليل المضمون من خلال الانتباه إلى أمرين أساسيين: أن اختيار الفئات يرتبط أشد الارتباط بإشكالية وأهداف الدراسة.

أنه لا ينبغي أن تزيد أو تنقص الفئات على احتياجات الإشكالية. (يوسف، 2019، صفحة 01)

وتبعاً لأغراض البحث وفروضه قد قمنا بتحديد وحدتين لتحليل دراستنا وهي:

وحدة الفكرة:

أو الموضوع أهم وحدات التحليل وأكثر استعمالاً، وهي عبارة عن فكرة مثبتة عن موضوع معين تتضمنها جملة أو عبارة مختصرة ومحددة تشتمل مجموعة الأفكار التي يدور حولها التحليل.

وحدة الشخصية:

يقصد بوحدة الشخصية أنها الشخصية التي تدور حولها موضوع الاتصال ولقد استخدمت هذه الوحدة في كثير من الأبحاث التي تناولت المادة الترفيهية لوسائل الإعلام. (الباقي، 2021، صفحة 145).

✓ فئات التحليل:

صنف "بيرلسون" أنواع الفئات إلى نوعين رئيسيين، ويندرج تحت كل منهما عدداً من الفئات التفصيلية، ويدور النوع الأول من الفئات الرئيسية حول مضمون مادة الاتصال "أو المعاني التي تنقلها، ويسميه بيرلسون "فئات محتوى الاتصال" ويدور النوع الثاني من الفئات الرئيسية حول الشكل الذي قدم فيه هذا المضمون وانتقلت من خلاله معانيه، ويسمى بيرلسون هذا النوع من الفئات "فئات شكل الاتصال". (طعيمة ر.، 2004، صفحة 277).

✓ فئة الشكل كيف قيل؟:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

هي مجموعة الفئات التي تصف كيفية أو أسلوب تقديم أو عرض المحتوى، وتهتم بالإجابة عن السؤال كيف قيل؟ (الحميد ا.، 2000، صفحة 23)

ويعرفها "يوسف تمار" على أنها تدرس الشكل الذي جاءت عليه المضامين محل التحليل، أي إذا كان من متطلبات الإشكالية دراسة الشكل، فما على الباحث إلا أن يحدد فئات الشكل التي يحتاجها. (يوسف، 2019، صفحة 03)

وقد تم استخدام هذه الفئة لمعرفة شكال المادة المراد تحليلها وقد قسمنا هذه الفئة إلى فئات فرعية جاءت كالآتي:

✓ فئة اللغة:

تبحث فئة اللغة، في طبيعة وكثافة وطريقة استعمال الألفاظ والتراكيب والدلالات والأبعاد التي تم على أساسها إنجاز مضمون من المضامين، وعلى الاعتبار فهي تأخذ عدت تصانيف في تقنية تحليل المضمون، منها اللغة الأدبية، اللغة الإعلامية، اللغة التعبيرية، اللفظية والغير لفظية، اللغة الفصحى، اللغة العامية، وذلك حسب ما يريده الباحث من إشكاليته والهدف من دراسته. (يوسف، 2019، صفحة 03)، وقد اعتمدنا على استخدام هذه الفئة لمعرفة اللغة التي تم استخدامها في المنشورات صفحة قناة الجزيرة الفايسبوكية التي تطرقت للحرب الروسية والاوكرانية.

✓ فئة القوالب الفنية:

وهذه الفئة تعني خاصة بفنون الكتابة الصحفية وقد تتعدى إلى بعض أشكال الاتصال الأخرى كالمواقع الإلكترونية وصفحات شبكات التواصل والمدونات، وهي تسعى إلى معرفة القالب الفني الذي قيلت فيه الرسالة: خبر، حديث، مقال، عمود، صورة، كتابة، مقطع مسموع، مقطع مشاهد...إلخ. وتم الاعتماد على هذه الفئة لتحديد القالب الذي جاءت عليه الرسالة الإعلامية والتي تحمل الحرب الروسية والأوكرانية.

✓ فئة نوع المنشور:

وتستهدف هذه الفئة الإجابة عن السؤال على ما يدور موضوع المحتوى، وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى، ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما للموضوعات التي تتفق مع سياستها التجريبية. (الحميد م.، 1983، صفحة 120/121)

وتم استخدامها قصدا معرفة أنواع المنشورات التي تناولتها الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة على موقعها الرسمي الفايسبوك لنعطيها الحرب الروسية والاوكرانية والتي كانت ما بين: صوت، فيديو، مختلط.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

✓ فئة وسائل الإيضاح: هي مكونات أساسية في التصميم الجرافيكي وتصميم الصفحات. تشمل هذه العناصر العديد من العناصر المهمة التي يتم استخدامها لتنظيم وتوجيه المحتوى وجعله سهل القراءة والاستيعاب و توظف هذه العناصر معاً لإنشاء تنسيق وتصميم جذاب وسهل القراءة وفهم المحتوى. يهدف استخدامها الفعال إلى تحسين تجربة المستخدم وتوصيل المعلومات بشكل واضح وفعال.

✓ فئة الروابط التشعبية:

تهدف هذه الفئة إلى معرفة مدى استخدام الصفحة للارتباطات التي تنقل المتصفح إلى صفحات أخرى ضمن شبكات الفايبروك أو إلى مواقع خارجية، والتي يتمكن تصنيفها إلى روابط متوفرة غير متوفرة.

✓ فئة التفاعل:

ويقصد هذه الفئة رصد الأشخاص، الهيئات، المؤسسات، التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة، سياسيون، مجاهدون، أحزاب، علماء... الخ (طبة، 2015، صفحة 322)

✓ فئات مضمون ماذا قيل؟:

هي فئات تجيب على السؤال ماذا قيل؟ بمعنى إصباغ المعاني وتحليل ما هو مستتر في المادة الإعلامية. محاضرة مقياس تحليل محتوى السمعى البصري ص9

✓ فئة طبيعة الموضوع:

هي من أكثر الفئات استعمالاً، في تقنية تحليل المضمون، لما لها أهمية في تحديد على ما يدور المحتوى محل التحليل من المواضيع، وعلى هذا الأساس يقوم الباحث بتقسيم الباحث المراد تحليله، إلى مجموع المواضيع التي تدور في مجملها حول ما يمكن أن يخدم إشكاليته والهدف من دراستها. (تمار، 2007، صفحة 01)

✓ فئة الأهداف:

وعادة ما ترتبط هذه الفئة بفئة القيم، وهي يمكن أن تسهم في تحديد السمات للأشخاص والمجتمعات، حيث تستخدم للإجابة عن السؤال إلى ماذا يسعى الفرد أو المجتمع...؟ إلى المال، المركز الاجتماعي، التفوق العلمي، الصحة، وعادة ما تؤثر القيم في مثل هذه الأهداف. (الحميد م.، 1983، صفحة 126)

وتخدم هذه الفئة موضوعنا من خلال معرفة الأهداف التي يسعى القائم بالاتصال إلى نشرها من خلال المنشورات التي تعالج الحرب الروسية والاوكرانية.

✓ فئة المصدر:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ينبغي على الباحث الذي يستعمل هذه الفئة، أن ينقب على طبيعة المصدر أو مصادر التي اعتمد عليها المضمون، إن معرفة مصدر أو مصادر الرسالة، يمكن أن ينعكس على طبيعة المعلومة ومصداقيتها، فهي ضرورية لتحديد حجم أهمية المعلومات التي يحتويها المضمون محل التحليل مثل: وكالة أنباء، توقيع صحفي والتصريحات الرسمية أو مصادر داخلية وخارجية.

وعليه تم استخدام فئة المصدر لتحديد المصدر الأصلي للمنشور الحرب الذي تم نشره عبر الصفحة الرسمية للقناة الجزيرة الفايسبوكية مع كل مفردة من مفردات العينة.

✓ فئة الجمهور المستهدف:

الجمهور هو السبب والغاية، مهما كانت طبيعة الرسالة المستقبلية، دينية، سياسية، فكرية أو علمية، ومهما كانت الوسيلة المستعملة في نقلها، صوت صورة أو لغة، مباشرة أو غير مباشرة، فردية أو جماعية. (يوسف، 2019، صفحة 02)

وتم استخدام هذه الفئة لإبراز الجمهور الذي يستهدفه القائم بالاتصال و الذي يريد التأثير فيه من خلال منشوراته على الحرب الروسية الاوكرانية عبر صفحة الجزيرة الفايسبوكية.

✓ فئة الموقف:

ونقصد بفئة الموقف في تقنية تحليل المضمون، تلك الفئة التي تحاول البحث فيما يتخذه صاحب المضمون في مواقف إزاء قضايا معينة أو أشخاص معينين أو أوضاع أو سياسات. أما عن مؤشرات فئة الموقف، فهي متروكة للباحث الذي عليه أن يحددها وفق متطلبات إشكالية دراسته والهدف منها، أمثلة: مع القضية، ضد القضية، لا موقف، موقف هجومي، موقف دفاعي، موقف انفعالي. (يوسف، 2019، صفحة 03).

01- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يبدأ الباحث في التفكير في اختيار العينة المناسبة لبحثه منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة بحثه لأن طبيعة البحث ومنهجه والأداة المستخدمة في جمع البيانات جميعها يؤثر وتتأثر بالعينة المختارة.

✓ مفهوم مجتمع البحث:

يعني مجتمع البحث أو الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الافراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة. (دياب، 2003، صفحة 89).

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ويعرفه "يوسف تمار" على أنه مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال والتي يريد الباحث معرفة خصائصها. (تمار، 2007، صفحة 20)

ومن خلال التعاريف السابقة الذكر فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا هو منشورات صفحة قناة الجزيرة الفايسبوكية التي تخص الحرب الروسية والاوكرانية التي تم إحصاءها على أساس أن الحدود الزمنية تمتد من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر مارس من سنة 2023.

مجتمع البحث في دراستنا التحليلية هو منشورات صفحة قناة الجزيرة الرسمية على الفايسبوك، التي تتطرق الى موضوع الحرب الروسية الاوكرانية، ولاستحالة دراستهم جميعا وصعوبة الالتقاء بهم فقد اعتمدنا على أسلوب العينة.

✓ عينة الدراسة:

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها "موريس أنجرس" أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. (اهم مناهج ، صفحة 313)

ويعرفها "سعد سلمان المشهداني" على أنها جزء من المجتمع أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وتسمى الوحدات التي يتكون منها مجتمع البحث بوحدات المعاينة. (المشهداني، 2019، صفحة 85)

✓ تعريف العينة العمدية أو القصدية:

في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو عرض معين من دراسته فيقوم باختيار أفراد العينة بما تخدم ويحقق هذا الغرض ويحقق هذا الغرض أو الهدف. (شلي ا.، 2016، صفحة 137)

ويذكر "الدكتور سلمان المشهداني" على أن الباحث عند اختياره للعينة القصدية، يجب يختار أن مفردات بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية، طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث، كما ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دوان أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها. (المشهداني، 2019، صفحة 96)

فبعد ملاحظتنا للمحتوى المنشور في صفحة قناة الجزيرة الرسمية على الفايسبوك والمتعلق بموضوع الحرب الروسية الاوكرانية، قمنا باختيار مجموعة المنشورات "فيديو، بث مباشر، صورة، مقتطف من نشرة،

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

منشور" في فترة فيفري ومارس وهي فترة قامت فيها الصفحة باستعادة نشاطها بعد كارثة الزلزال التي ضرب كل من تركيا وسوريا ولاحظنا عودة التفاعل مع منشورات الحرب.

02- مجالات الدراسة:

لكي تتمكن من الإشكالية المطروحة بدقة وجب أن نوضح الحدود التي تتقيد بها دراستنا.

✓ المجال الموضوعي:

ركزت دراستنا على المعالجة الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "صفحات الفيسبوك" والحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا وقمنا بتحليل مضمون صفحة قناة الجزيرة على الفيسبوك لمعرفة مجريات الحرب.

✓ المجال الزمني:

فترة دراستنا لصفحة الجزيرة على الفيسبوك امتدت من بداية شهر فيفري الى نهاية شهر مارس "2023".

03- التعريف بمكان الدراسة:

✓ نشأة قناة الجزيرة:

بدأت قناة الجزيرة في قطر بثها لأول مرة بتاريخ الفاتح من نوفمبر عام 1996 لمدة ست ساعات يوميا، على القمر الصناعي العربي "arabsat" والقمر الصناعي "w1 eutelsat" لتكون بذلك أول فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية على غرار القنوات الفضائية الإخبارية العالمية المعروفة مثل "CNN" و "bbc" و "euro news" وغيرها، تأسست المحطة بموجب مرسوم أميري رقم 96/01، ينص على أن تكون مؤسسة قطرية عامة ومستقلة، مقرها الدوحة، أما نشاطاتها الرئيسية فتتمثل في بث نشرات الأخبار السياسية، و الاقتصادية و الرياضية وغيرها من مواضيع الساعة. (بلعيا، 2015، صفحة 152) أطروحة دكتورا.

كان طموح قناة الجزيرة في بث الآراء المخالفة، ولقد أثار ذلك جدلا في دول الخليج العربي والعديد من الدول العربية، واكتسحت المحطة اهتماما عالميا في أعقاب "11 سبتمبر 2001" عندما كانت هي القناة الوحيدة التي تغطي الحرب في "أفغانستان" على الهواء مباشرة من مكتبها هناك، وتبث شريط فيديو "لأسامة بلادن" وكغيره من زعماء القاعدة، وأيضا اكتسبت القناة اهتماما بالغا من الشعوب العربية لتغطيتها المتميزة لثورات العربية في تونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن. (قناة الجزيرة، 2023)

✓ ملامح الأحادية اللغوية في قناة الجزيرة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

اعتمدت قناة الجزيرة الفضائية منذ تأسيسها عام 1962، وقبل أن تنشأ قناة الجزيرة الدولية على العربية كلغة للتواصل الإعلامي مع مشاهديها، مع الاعتماد في بعض الأحيان على اللهجات العربية المحلية لبعض الدول، وبإنشاء قناة الجزيرة الدولية حاولت القناة من خلالها توظيف اللغة الإنجليزية كلغة للتواصل العالمي. (الخبوبى، صفحة 06)

- معلومات عامة على قناة الجزيرة:

- المالك: شبكة الجزيرة الإعلامية.
- المؤسس: حمد بن خليفة آل الثاني
- تاريخ التأسيس: 01 نوفمبر 1996
- تاريخ أول بث: 1996
- صيغة الصورة: تلفاز عالي الدقة وتلفاز قياسي الدقة.
- البلد: قطر.
- القنوات الأخوات: الجزيرة مباشرة، الجزيرة البلقان، الجزيرة الوثائقية.
- المقر الرسمي: الدوحة قطر
- الموقع الرسمي: <https://aljazeera.net>
- صفحة الفايستوك: aljazeerachannel
- صفحة تويتر: aja breaking / ajarabic
- مناطق البث: شمال إفريقيا، الشرق الأوسط، أوروبا، باقي أنحاء العالم.
- ساعات البث: 07/24. (قناة الجزيرة، 2023)

04- المقاربة النظرية للدراسة:

ترى نظرية ترتيب الأولويات أن وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار فهي تعطي أهيمنه خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات الهامة لدى الجمهور، ووسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تحدث إنما يتم اختيار بعض الموضوعات التي تثير اهتمامات الجماهير تدريجياً وتصبح أهم القضايا برأيهم، ونظراً لطبيعة دراستنا التي تندرج تحت معالجة صفحة قناة الجزيرة لأخبار حرب روسيا وأوكرانيا تم الاعتماد على هذه النظرية لأن أخبار الحرب أصبحت تصدر هذه الوسائل الإعلامية، ولاقت اهتماماً كبيراً من طرف الجماهير.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

✓ مفهوم نظرية ترتيب الأولويات:

تهتم بحوث " ترتيب الأولويات " بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام، والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد الأولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختارون القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجيا، وتجعلهم يدركونها، ويفكرون فيها، ويقلقون بشأنها. (المكاوي د،، 1998، صفحة 288)

وتعد نظرية ترتيب الأولويات إحدى نظريات الإعلام التي تبحث في تأثير وسائل الاتصال، حيث تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجماهير، التي تتعرض لهذه الوسائل في تحديد أهمية أولوية القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي تهتم كافة قطاعات المجتمع. ويؤكد مفهوم النظرية على افتراض مفاده أن السياسيين يطورون أجندة خاصة بهم تضم أهم القضايا ذات الأولوية من وجهة نظرهم، وهي بتالي تؤثر على الأجندة الإعلامية ومن ثم تقدم وسائل الإعلام بدورها أجندتها الإعلامية إلى أفراد الجمهور الذين يكون لهم الإمكانية للاتصال المباشر مع البيئة المحيطة. (العبد، 2011، صفحة 320)

تركز وسائل الإعلام على بعض القضايا بشكل مكثف بإعطائها مساحة تغطية أكبر ومتداولة في وقت معين، وهنا يعي الجمهور أهمية هذه القضايا ويضعها في مقدمة أولوياته، وهنا تعتبر نظرية ترتيب الأولويات أحد المداخل الرئيسية لدراسة الواقع المدرك الذي تعكسه وسائل الإعلام، كما تضع هذه النظرية ركينتها بشكل كبير على الأخبار والموارد السياسية على وجه خصوص مثال " الحملات الانتخابية " ويحدد جوهر النظرية بالتعرف على دور وسائل الإعلام في ترتيب الأولويات واهتمامات الرأي العام بقضية ما، قبل وبعد تغطية الحرب. (العبد، 2011، صفحة 321)

وتعرفها " د، نسرين حسونة " بأنها العملية التي تقوم بها الهيئات والمؤسسات التي تقدم الأخبار والمعلومات باختيار أو التأكيد على أحداث القضايا ومصادر معينة لتغطيتها دون أخرى، ومعالجة هذه القضايا وتناولها بالكيفية التي تعكس اهتمامات هذه المؤسسات وأولويات المسؤولين الحكوميين ومتخذي القرار والصفوة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وتعرفها أيضا على أنها عبارة عن إعادة صياغة الأحداث المحيطة بقالب جديد، يتم ترتيب أهميتها في الوسيلة الإعلامية بما يتناسب مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية بهدف إقناع الجمهور وتغيير اتجاهه بما يتوافق مع التوجهات الأيديولوجية لتلك الوسيلة. (حسونة، 2015، صفحة 05)

وتؤكد نظرية ترتيب الأولويات أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم كل ما يجري في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي تثير اهتمامات الناس تدريجيا، وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، ويقلقون من شأنها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجمهور أهمية أكبر من نسبيا من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الإعلام. (بالحاج، 2020، صفحة 138)

✓ نشأة نظرية ترتيب الأولويات:

ترجع الأصول الأولى للنظرية ترتيب الأولويات إلى "ولتر لبيمان" من خلال كتابه الرأي العام الذي أصدره سنة 1922، الذي يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية للجمهور، وفي الكثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل "بيئات زائفة" في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع، (حسونة، 2015، صفحة 07/06)

ولقد برزت نظرية الأجندة كدراسة أولى أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام "1968" حيث تم تطبيقها إجرائيا وميدانيا للتشجيع الحملة الانتخابية، وتقوم النظرية على أساس أن وسائل الإعلام تعي ما يدور وما يفكر فيه الجمهور، وذلك لأنها لها تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات أو قضايا معينة، ولها علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين أهمية الموضوع في وسائل الاعلام وأهميته لدى الجمهور. (حسونة، 2015، صفحة 07)

كما توصلت دراسات "لا زويل" إلى عدة نتائج من أهمها تطرق إلى موضوع أولويات وسائل الإعلام عندما ناقش دور الصحافة في حل قضايا المجتمع وخلق التراضي بين عناصره، وفي عام 1973 ناقش "كوهين" ترتيب الأولويات عندما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الصحافة لا تنجح كثيرا من الوقت في أن تحدد لقرائها كيف يفكرون لكنها تنجح ببراعة في أن تحدد لهم في ماذا يفكرون وهذا هو مفهوم ترتيب الأولويات رغم أنه لم يستخدمه في النص. (العبد، 2011، صفحة 325)

وقد دعم كل من "لانج" و"لانج" هذا الانطباع من خلال تقريرهما الذي يشيران فيه إلى: "وسائل الاعلام التي تطرح الموضوعات وتقترح من الذي ينبغي أن يفكر فيه الأفراد باعتبارهم أعضاء في الحشد، ومن الذي ينبغي أن يعرفوه، ومن الذي ينبغي أن يشعروا به، وفي دراسة أخرى راكزا الباحثان السابقان على التأثير المتراكم

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

للمعلومات التي تنقلها وسائل الإعلام في صورة الذهنية السياسية للجمهور في فترة الانتخابات. (المكاوي ح.، 2007، صفحة 394)

ويزعم الباحثان: أن وسائل الاعلام هي التي تبني القضايا وتحدد الشخصيات، وتقوم بتلك الوظيفة على فترة طويلة وبالتالي يكون من الصعب أدراك ورؤيته على الطبيعة، وغالبا ما يتم هذا التأثير بشكل غير مباشر من خلال تهيئة المناخ السياسي، ويتفق "نيمو" مه هذا الرأي حيث يقرر: أن وسائل الإعلام تساعد على تحديد الأولويات الجمهور من خلال تحديد القضايا التي تختلف بشأنها وجهات نظر الجمهور. (المكاوي ح.، 2007، صفحة 394)

وقام بتطوير هذه النظرية كل من الباحثان "ماكسويل ماكيبوس، ودوناد شو" سنة 1977، ملخص هذه النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيري هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار، وتقوم بإعطاء أهمية خاصة لهذه الموضوعات، مما يجعل من هذه الأخبار والموضوعات ذات أهمية أولوية لدى الجمهور، وهكذا فإن مجرد إبراز وسائل الاتصال لموضوع ما يعطيه أهمية مضاعفة لدى الجمهور. (بالحاج، 2020، صفحة 138)

✓ مراحل تطور نظرية وضع الأجندة:

ويقسم "ماكيبوس" بحوث الأجندة إلى أربعة أشكال رئيسية تعكس تطور الاتجاهات الخاصة بهذه البحوث، وهي:

المرحلة الأولى: الدراسة الأصلية التي اختبرت الفرض الرئيس الخاص بأن نموذج التغطية الإخبارية يؤثر في أدراك الجمهور لأهمية القضايا اليومية.

المرحلة الثانية: اختبرت الشروط الملائمة التي تعزز أو تحدد من وضع الأجندة والأدوار المقارنة لوسائل الإعلام المختلفة.

المرحلة الثالثة: إهتمت بالكشف عن صور المرشحين واهتمامهم السياسية كبديل للأجندة.

المرحلة الرابعة: انتقلت بحوث الأجندة من متغير مستقل إلى متغير تابع من خلال التركيز على بحوث مصادر الأجندة الوسيطة الاتصالية. (حسونة، 2015، صفحة 08)

وهناك تصنيفات تقسم الأجندة من حيث موضوعاتها واهتمامها البحثية.

المرحلة الأولى: ركزت معظم الدراسات على اختبار الفرض الرئيسي لوضع الأجندة،

المرحلة الثانية: اهتمت الدراسة فيها باختبار العلاقة بين أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المرحلة الثالثة: ركزت هذه المرحلة على دراسة المتغيرات الوسيطة في عملية وضع الأجندة منها: القضايا، الاتصال الشخصي، الوسيلة. إلخ.

المرحلة الرابعة: تركزت هذه الدراسة على وضع أجندة وسائل الاعلام. (العبد، 2011، صفحة 333)

✓ استراتيجيات نظرية ترتيب الأولويات:

بالرجوع إلى أدبيات ودراسات النظرية ترتيب الأولويات نجد أنها تركز على استراتيجيتين أساسيتين:

الاستراتيجية الأولى: تقوم على دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور واختبار العلاقة في على فترة زمنية معينة.

الاستراتيجية الثانية: تقوم على دراسة قضية واحدة سواء على فترة زمنية واحدة أو على فترات زمنية مختلفة أي دراسة مطولة.

والجدير بالذكر، أن دراسات وضع الأجندة تتجه دائما للاستخدام تحليل المضمون في حصر القضايا التي تؤكد عليها وسائل الإعلام من أجل قياس أجندة وسائل الإعلام. (العبد، 2011، صفحة 340).

كما يرى "د، حسن عماد المكاوي" أن استخدام أسلوب تحليل محتوى لحصر الموضوعات التي تؤكد عليها وسائل الإعلام، ومن الأفضل أن يشمل تحليل المحتوى كل الوسائل الإلام مثال: الصحف والمجالات والراديو والتلفزيون، غير أن الباحثين يركزون غالبا على وسيلة واحدة أو وسيلتين على الأكثر، وعادة ما يتم اختيار التلفزيون والصحف اليومية، وعقد مقارنات بينهما. (المكاوي ح.، 2007، صفحة 490)

✓ فروض نظرية ترتيب الأولويات:

إن الفرض الأساسي في معظم الدراسات الخاصة بوضع الأجندة هو الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الاعلام وترتيب أجندة الجمهور والاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا. (حسونة، 2015، صفحة 02)

كما ايدت دراسات "دافيد هيل، إلين ريتشارد، فاتسو ايكاو" على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أجندة وسائل الاعلام وأجندة الجمهور، أما الدراسات العربية التي اختبرت هذا الفرض فمنها على سبيل المثال دراسة "يبسوني حمادة، سالم عيسى، ونهى العبد" (العبد، 2011، صفحة 343)

وأكدت "د، نسرين حسونة" على أن هناك افتراضات أخرى خاصة بالنظرية ترتيب الأولويات وهي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تبنى النظرية على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثير قوي على الجمهور أن الاتصال يبدو ما عملية تركيز على المرسل كمحور أساسي بها.

تفترض النظرية أن الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخير أو القضية بنفس طريقة أو بطرق مشابهة. (حسونة، 2015، صفحة 02)

ويفترض "د. عاطف علي العبد" بأن كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على قضية معينة كلما ساعد ذلك على أن تزداد أهمية هذه القضية لدى الجمهور، ولكن من الجدير بالذكر أن الأجندة الإعلامية لا تتفق بشكل كبير مع "مؤثرات العالم الواقعي" فيمكن أن يبرزوا قضية هامة ويهملون قضية أخرى أقل أهمية. (العبد، 2011، صفحة 343).

✓ العوامل المؤثرة في وضع الأجندة:

تركز بحوث وضع الأجندة على التأثيرات الاجتماعية القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى لوسائل الاعلام وبناء على انتقائية وتركيز تلك الوسائل على قضايا معينة وإهمال الأخرى:

- مستوى خلق الوعي بأهمية القضية.

- طريقة معالجة وتناول وسائل الإعلام لهذه القضية.

- الاستعانة بالشخصيات المشهورة للتأكيد على أهمية القضية. (حسونة، 2015، صفحة 11)

طبيعة القضايا: ويقصد بطبيعة القضايا ما يلي:

مدى كون القضايا المتناولة الغير ملموسة أو الملموسة من جانب الجمهور، أو أن تكون القضايا مجرد أو غير ملموس، والقضايا الملموسة هي التي تكون للأفراد خبرة مباشرة بها.

وهناك قضايا ملموسة مثل البطالة، الجريمة، المخدرات، الطاقة وقضايا غير ملموسة مثل الأسلحة النووية، قضية التلوث البيئي، ثقي الأوزون. (بالحاج، 2020، صفحة 141)

الاتصال الشخصي:

يد الاتصال الشخصي همزة وصل بين الإدراك الذاتي لأهمية القضايا على المستوى الشخصي وبين إدراك أهمية القضايا على المستوى العام، حيث أن قنوات الاتصال الشخصي تستند على المقدرة الإخبارية لوسائل الإعلام، وبذلك يؤدي الاتصال الشخصي إلى انتقال أجندة القضايا من وسائل الاتصال إلى جمهور عام. (العبد، 2011، صفحة 334)

نوع الوسيلة المستخدمة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

انتهت دراسة "بارتسون" "مكلور" حول تأثير الأخبار والإعلانات التلفزيونية على تحديد أولويات الجمهور في الانتخابات الأمريكية لعام 1967، إلى أن أخبار التلفزيون ذات تأثير محدود على وعي الناس بالقضايا الانتخابية، في حين يكون تأثير الإعلانات أكبر على وعي الجمهور بأوضاع المرشحين في هذه القضايا. (المكاوي ح.، 2007، صفحة 399)

✓ أهمية نظرية ترتيب الأولويات:

وترجع أهمية ترتيب الأولويات إلى أنها أصبحت أحد مناهج الدراسة الديمقراطية في المجتمعات الآن، فإن كانت قوة الراي العام من الأمور المعترف بها منذ منتصف القرن الثامن فتبقى أهمية الكيفية التي يمكن أن يؤثر بها الإعلام في الراي العام، وذلك من خلال ترتيب أولويات القضايا المختلفة لديه، كما تكمن قوتها في العدد اهتمام عدد كبير من العلماء بالدراسة في هذا المجال، كل حسب تخصصه، ومن بينهم "باحثي، الإعلام، النفس، السياسة، وعلم الاجتماع السياسي. (العبد، 2011، صفحة 329)

✓ أهم الانتقادات الموجهة للنظرية ترتيب الأولويات:

يوجه الباحثون مجموعة من الانتقادات للنظرية الأجندة تلخص فيما يلي:

- ضيق المجال الذي تتحرك فيه بحوث ترتيب الأولويات.
- إغفال الطبيعة التراكمية التي لها تأثيرات وسائل الاتصال والتركيز على الآثار قصيرة الأمد.
- أثبتت بحوث لاحقة أن وظيفة الأجندة هي نتيجة محتملة وليست مؤكدة.
- ليس واضحاً إن كانت التأثيرات ناتجة عن أجندة وسائل الإعلام أو الاتصال الشخصي والجمعي. (بالحاج، 2020، صفحة 144)

كما وضع "د، حسن عماد المكاوي" انتقادات موجهة للنظرية:

- غياب الأسس النظرية التي ترتكز عليها البحوث، لأنها تركز على موضوعات وقضايا متخصصة، بدلا من فحص مجالات الاهتمام الممكنة التي تنقلها وسائل الإعلام لعامة الناس.
 - ضرورة فهم العمليات المعرفية المتضمنة في عملية وضع الأولويات على المستوى الفردي.
 - وضع المؤشرات للواقع لتحديد مدى بروز القضايا سواء أكان ذلك على مستوى الفردي.
 - اختيار تصميمات بحثية تسمح بالتحكم في المتغيرات الأخرى المحتملة في عملية وضع الأولويات.
- (المكاوي ح.، 2007، صفحة 401)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

يرى "جريفين" أن هناك تباين حول المدى الزمني الصحيح الذي يمكنكم من خلاله قياس عملية التأثير، بالإضافة إلى اختلاف المناهج المستخدمة في دراسات ترتيب الأولويات، ونسبية المفاهيم عن "القضايا المجردة" والقضايا الملموسة، سواء بالنسبة للمبجوثين أو الباجث.

أن الطابع الأمريكي المهيمن على فرضيات نظرية ترتيب الأولويات أدى إلى اتهامه بالمحلية، ويبقى التحدي الذي يواجه النظرية هو أتباها بشكل السليم خارج المتجمع الأمريكي، نظرا لاختلاف النظام السياسي. (العبد، 2011، صفحة 352)

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

- 1-1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 2-1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 3-1 أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
- 4-1 وظائف مواقع التواصل الاجتماعي
- 5-1 أغراض استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والتزامات المستخدم عند

التسجيل فيها

- 6-1 أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
- 7-1 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- 8-1 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
- 9-1 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني : الفايسبوك

- 1-1 تعريف الفايسبوك FACEBOOK
- 2-1 تاريخ الفايسبوك
- 3-1 أهم السمات التي توفرها موقع الفايسبوك
- 4-1 أهمية الفايسبوك
- 5-1 مكونات الفايسبوك
- 6-1 من يرتاد الفايسبوك
- 7-1 إيجابيات الفايسبوك

8-1 سلبيات الفايستوك

المبحث الثالث : الحرب الروسية والأوكرانية

1-1 خلفية الحرب الروسية الأوكرانية وبدايتها

2-1 الرد الأوكراني والعالمي على احتلال القرم

3-1 الردود الإقليمية والعالمية

4-1 التحولات الكبرى في استراتيجية الأمن القومي الروسية

5-1 تمدد حلف الناتو وتوسعه في شرق أوروبا

6-1 العلاقات الروسية الغربية قبل الحرب على أوكرانيا

7-1 العلاقات الروسية الأوكرانية قبل الحرب

8-1 العلاقات الروسية الأمريكية قبل الحرب على أوكرانيا

9-1 العلاقة بين روسيا و حلف الناتو

10-1 تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية



الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

تعتبر الشبكات الاجتماعية هي الأكثر انتشارا عند المستخدمين لما تمتلكه من خصائص تمزجها عن باقي المواقع الإلكترونية، مما يشجع متصفحها الإقبال المتزايد عليها، حيث تخطت حاجز التواصل فقط وأصبحت مصدر لاستقطاب الأخبار العالمية وكل ما يدور في العالم.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

01- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن إرجاع عمر مواقع التواصل الاجتماعي إلى عمر web نفسه، فمنذ اختراع صفحات الويب الخاصة بشبكة المعلومات، بدأت الأفكار تتجه نحو ربط الأفراد من خلال تجمعات افتراضية إلكترونية، بدأت بمواقع ضعيفة وتجارب أولية لم يكتب لها النجاح، وقد يرجع ذلك إلى ضعف إمكانيات شبكة الويب حينها وعدم تمتعها بميزات تفاعلية مثل الشات "الدردشة الفورية" أو المحادثات الصوتية أو الفيديو، وقد شهدت هذه المرحلة نشأة المنتديات التي حظيت بشعبيات عالية، ومجموعات البريد الإلكتروني مثل ال "ياهو"، ثم المدونات الشخصية، وتطورت حتى وصلت لمرحلة ال "فيس بوك" و "تويتر" و "اليوتيوب" و "الواتساب". (خليفة، 2016، صفحة 40)

ولم تتوقف الشبكات الاجتماعية عن التطور، فشهدت ظهور شبكات متخصصة مثل "لينكد إن" LinkedIn موقع التوظيف الأول في العالم، وغيره من المواقع المتخصصة، مثل: academia و research gate الذي يهتم به الباحثون والأكاديميون، وكذلك موقع "hirepurpose" الذي يمثل تجمعا للقادة العسكريين المتقاعدين، وموقع "sermo" الخاص بالأطباء، وإذا كانت جميع هذه المواقع السابقة تتشابه في كونها تعتمد على البيانات الحقيقية للمستخدمين، إلا أن هناك اتجاه آخر بدأ في الظهور، وهو الشبكات مجهولة الهوية، والتي تقوم فكرة إنشائها والاشتراك فيها على إخفاء شخصية المستخدم، ويرجع سبب ظهور هذه الشبكات وتطورها للتالي:

- أسباب إيديولوجية:

شجع الفكر الليبرالي على ظهور العولمة وانتشار حرية الرأي والتعبير والانفتاح على الثقافات الأخرى، ولكن عكس ذلك هناك حكومات قامت بغلق مواقع التواصل الاجتماعي مثل إيران وتركيا وصين، لوضع حدود لحرية الأفراد، وواجه هذا الاتجاه الرأي العام الدولي من خلال تدعيم مبدأ الحرية للأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ورفع القبضة الأمنية على هذه الشبكات.

- أسباب برجماتية:

وقد انعكس التقدم التكنولوجي في البنية التحتية والبرمجية الخاصة بالإنترنت وكذلك تطور صفحات الويب "WEB" على تطور خصائص ومكونات الشبكات الاجتماعية، من خلال الحفاظ على الصداقات القديمة وتكوين صداقات جديدة والتغلب على عوائق المكان، بالإضافة إلى أن الشبكات الاجتماعية تمثل منافسا للأفراد بعيدا عن الواقع التقليدي إلى واقع آخر افتراضي، يجد فيه الفرد مزيدا من الحرية وزيادة وقد ساهم التوجه التجاري لهذه الشبكات في زيادة نشاطها وتطوير خدماتها، فأصبحت بمثابة أسواق افتراضية لمشاركها،

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وساهمت في تنشيط سوق التطبيقات "APPLICATION" الموجودة على مواقع التواصل.. (خليفة، 2016، صفحة 41)

02- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني "للوب" أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء {بلد، جامعة، مدرسة، شركة، ...} كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (المقدادي، 2013، صفحة 199).

وعرفها "وائل مبارك خضر فضل الله" على أنها: هي المنظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. (الله م.، 2010، صفحة 06).

كما عرفها الكاتبان "Ravi cupta Hugh brooks" على أنها كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع. (Ravi cupta hugh brooks، 2017، صفحة 56)

ومن هنا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد الأدوات الرئيسية، ليس فقط للمشاركة الأحداث الاجتماعية أو التعبير عن الأفكار السياسية والتوجهات الإيديولوجية، ولكن تعددت إلى ما أبعد من ذلك من خلال صناعة الأحداث والأخبار، كما تم استخدامها في تهديد الأمن القومي للدولة، مثل تنظيم مظاهرات، تشبيك تنظيمات إرهابية أو تنظيمات احتجاجات إلكترونية. (خليفة، 2016، صفحة 44/43).

03- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الخصائص والسمات نتيجة اختلاف أنواعها، عمقها، استخداماتها، نذكر منها:

- شاملة:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة بكل سهولة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- تعدد الاستعمالات:

مواقع التواصل الاجتماعي سهلة ومرنة، ويمكن استخدامها من خلال الطلاب، التعليم، والعالم لبيت علمه، وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.

- سهولة الاستخدام:

فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، وتستخدم الرموز والصور التي تسهل المستخدم فينقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

- الاقتصادية:

في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى. (الشاعر، 2015، صفحة 67)

- التنوع:

من تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين والإتاحة للمحتوى الاتصالي إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقى اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال. وتتمثل في:

تنوع أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسوب الشخصي PC.

تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الانترنت. (الله م.، 2020، صفحة 32)

- التفاعلية:

حيث يؤثر المشاركون في عملية التواصل الإلكتروني، على أدوار الآخرين وأفكارهم، ويتبادل معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية، والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية، فمن خلال منصات التواصل الإلكتروني، ظهر نوع جديد من منديات الاتصال، والحوار الثقافي المتكامل، والمتفاعل عن بعد، مما جعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا.

- النمو:

فشبكات التواصل الاجتماعي في نمو متزايد ومطرود من ناحيتين، من جانب أعداد هذه البرامج الاجتماعية التواصلية، ومن جانب أعداد مستخدميها. (العباد، 2015، صفحة 70/69).

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

04- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

من خلال التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج بسهولة أهمية شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكنه العيش في عزلة عن أخيه الإنسان، ولقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباعها، أما الاحتياجات الاجتماعية لا تقوم أساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فإن الانسان كائن اجتماعي بطبعه لا يمكن ان يعيش بمفرده. (أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية، صفحة 325)

وظائف مواقع التواصل الاجتماعي:

إن الإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش في عزلة عن مجتمعه، ولهذا الأمر فكان نجاح مواقع التواصل الاجتماعي هو نجاح كبير نتيجة لرغبة الإنسان في التواصل مع غيره، فوسائل الإعلام بدون قصد تدعم الأفراد الذين يعيشون في عزلة أو كبار السن، فتصبح بديلا للتفاعل الاجتماعي وأصبح هذا الأخير من الوظائف الواضحة لوسائل الإعلام، فلقد تعددت وظائفه إلى ما يلي:

وظيفة التوجيه²:

يقصد بالتوجيه عملية تكوين اتجاهات فكرية لدى الافراد التي يراها المجتمع صحيحة وتحقيق أهداف الاتجاهات القديمة المرغوبة والمعروف أن المدرسة تتولى مهمة الإرشاد بعد الأسرة حيث يقضي الطالب جزءا كبيرا من حياته فيها ولكن المجتمع بكل مؤسساته الأسرية والتعليمية وله دور كبير في مجال التوجيه تكوين الاتجاهات ولكي يدخل جميع افراد المجتمع المدرسة أو يواصلون الدراسة والانجاز هنا تأتي وظيفة وسائل الاتصال والاعلام وهي تؤدي وظيفة ارشاد افراد المجتمع لإدراك الظواهر السلبية والتعامل معها والوقاية من الاخطار ومع تطور وسائل الاتصال في ارشاد الافراد كما أضاف انطلاق ثروة الاتصالات إمكانية هائلة لأساليب الاتصال مع بداية الألفية الثالثة أصبح الاعلام اكثر بروزا وأقوى دور في الترجمة أصبحت اتجاهات وسلوكيات وتصرفات الناس ووسائل أساسا لا غنى عنه لحياة الانسان شرقا وغربا.
(السعدي، 2016، صفحة 123/124).

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وظيفة الاتصال الاجتماعي:

من المفترض للسنة الديمقراطية أن تحضر للتسويات من خلال الحوار من أجل حل المشاكل الكبرى، فلا يمكن للأفكار أن تهدأ المجال الذي يدور حول المجموعة ومن ناحية أخرى تحقق وسائل الإعلام الصغرى التواصل الجانبي بين الأفراد كما انها تقترض هذا لإنشاء تواصل اجتماعي بين الناس وزيادة تعارفهم مع بعضهم البعض من خلال وسائل الاتصال الجماهيري، إن وسائل الاتصال تخلق حالة عالمية من التقارب الإنساني وتوسع الافاق والمشاركة العالمية في المسار والمصير بكل انواعه، كما أنها جعلت وسائل الاتصال عالمية يشارك فيها المليارات من البشر سواء في المباريات الرياضية أو الكوارث الطبيعية أو الحقائق أساسية أو المالية وهذا التقارب الكوني يخرج الإنسان من مصطلحه المحلية ويزوده ببعض المعلومات على مدار الساعة ويجعله على علم بكل ما يدور في الكون ويمكننا أن نتخيل مقدار نمو معرفة الناتجة عن كل ذلك تماما كمثل نتجىل النتائج الطويلة المدى مع الآثار الجانبية لهذه المشاركة العالمية في المعرفة والمصالح والمشاركة في قضايا المصير واكثرها استطاعت المزايا البارزة أن تخلق وحدة اهتمام على المستوى العالمي وأن تبني رثيا عالميا يتعرض للضغوط وهي بوابة الذكاء الجماعي.

(السعدي، 2016، صفحة 124/125)

وظيفة الإعلان الاعلامي:

وهو الذي يهدف ويعمل على تقوية صناعة ما أو نوع من السلع أو الخدمات أو إحدى المنشآت، وذلك بتقديم بيانات للجمهور يؤدي نشرها بين أفرادها إلى تقوية الصلة بينهم وبين المعلن، أو تكوين عقيدة معينة لدى الجمهور أو تصحيح فكرة خاطئة تنبت عنده، مما يجعل على بعث الثقة أو تدعيمها فيما تتعلق بالنوع المعين من السلع أو الخدمات أو المنشآت المعلنه ويعتبر هذا النوع من الإعلان أحد أساليب العلاقات العامة. (رستم، 2012، صفحة 23)

وظيفة الإخبار:

تعد الوظيفة الإخبارية من أقدم الوظائف التي قامت من أجلها وسائل الاعلام، كما أن التأثيرات الناجمة عن التعرض للمادة الإخبارية في وسائل الإعلام أصبحت واسعة المدى، ويشير إلى ذلك معدلات استهلاك الأخبار لدى الجمهور حيث أصبح ذلك ظاهرة واضحة جدا وبخاصة في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يعكس لنا تعاظم الدور الإخباري لوسائل الاعلام.

والوظيفة الإخبارية تعني جميع الاخبار، ومعالجتها، ونشرها، وكذلك بالنسبة الى البيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

والتصرف تجاهها على علم ومعرفة والوصول الى وضع يمكن عن طريقه اتخاذ القرارات السليمة. (البحراوي، 2023، صفحة 85)

05- أغراض استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي والتزامات المستخدم عند المستخدم عند التسجيل فيها:

- أغراض استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

تمثل وسائل التواصل الاجتماعي ثورة رقمية نتيجة استخدامات في نشر المعلومات فالمستخدم يمكن له نشر برامج أو مؤلفات على صفحات الويب، وابرار صفقات تجارية، والتواصل مع أقرانه، والتنقل بين أرجاء العالم، الأمر الذي جعل هذه الشبكات ذات طبيعة عالمية.

وطبقا لتقرير قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، في مركز دبي البخاري العالمي التي عقدت خلال الفترة من 17 الى 18 مارس 2015، فإن "الفايسبوك" هو وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في جميع أنحاء العالم العربي، بنسبة 87 بالمئة، وتعد دول الامارات العربية المتحدة وقطر، العراق، عمان، الأردن، فلسطين، اليمن، ليبيا، مصر، والمغرب هم أكثر نشاطا، وقد حل "الواتساب" في المرتبة الثانية من الأكثر استخداما بنسبة 84 بالمئة، بينما مثل الحصول على المعلومات، ومشاهدة مقاطع الفيديو، ومشاركة الصور، كثاني أهم سبب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 12 بالمئة.

(إسماعيل، 2019، صفحة 53)

- ومن أغراض استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ما يأتي:

- استخدامات التواصل الشخصي.

- استخدامات التعلمية والتثقيفية.

- استخدامات الحكومية.

- الاستخدامات الإعلامية.

- الاستخدامات البحثية.

- الاستخدامات التسويقية. (المدني، 2021، صفحة 110)

كما أبرز الكاتب "إسماعيل علي سيد" في كتابه أهم استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتمثل فيما يلي:

- نوع يستخدمها في نشر العلم الصحيح، والعمل الصالح، وحث الناس ودعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

- نوع يستخدمها في التواصل مع الأقارب، وصلة الرحم.

- نوع يستخدمها لأغراض دينية كأكل أموال الناس بالباطل، مثل: شركات النصب، والاحتيال على الناس.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- نوع يستخدمها ضد البلاد، في التعاون مع المستفيدين، والأعداء.
- نوع يستخدمها للنشر الأفكار الباطلة، والديانات المنحرفة، سعياً وراء مال، أو شهرة.
- نوع يستخدمها للنشر الأفكار الكاذبة، والأباطيل، لإحداث بلبلة في المجتمع، والتشهير بالناس، أو تحقيق شهرة من وراء ذلك. (إسماعيل، 2019، صفحة 53/54).

06- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

وهي الأكثر استخداماً من قبل الناس مقارنة بغيرها ومن أمثلتها نذكر:

فيسبوك Facebook:

أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد " مارك زوكربيرغ" الذي كان طالباً في جامعة هارفارد في جنيف. وسمي الفيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى " كتب الوجود" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء.

ثم انتشر استخدامه إلى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات، وفي عام 2006 حصل تطوراً في الشروط استخدام هذا الموقع حيث الغي ما كان يشترط سابقاً للمشارك بأن يكون يمتلك حساباً بريد إلكتروني صادر عن جامعة أو كلية أو مدرسة أو شركة، فأصبح بإمكان أي شخص تجاوز سن الثالث عشر ويمتلك بريد أن يصبح عضواً في موقع الفيسبوك.

وقد حقق هذا الموقع نجاحاً وانتشاراً واسعاً قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث بلغ معدل الاشتراك الجديد 150 ألف مشترك جديد يومياً. (شقرة، 2014، صفحة 64)

تويتر Twitter:

يمكن تعريفه بأنه أحد أشكال التواصل الاجتماعي الذي يهدف إلى خلق وتبادل الأفكار بين المستخدمين في إطار "144" كلمة وتم إطلاقه على يد " جاك دورسي" في مارس 2006 وكان يتم تصنيفه بأنه شبكة إجتماعية Social Networking حيث أنه يختلف عن الشبكات الاجتماعية في أنه لديه أتباع Followers بدلاً من الأصدقاء Friends ويعتمد على المحتوى Content بدلاً من العلاقات Relations كما التغريدات Tweets التي يتم كتابتها عامة ولا تخضع لقواعد الخصوصية مما يسهل عملية البحث عنها. (الدين، 2020، صفحة 19)

سكايب Skype:

سكايب هو برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل كل المستثمرين السويدي، نيكولاس زينشتروم والدنماركي يانوس فريس، مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج استخدامه من الاتصال صوتياً "

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

هاتفياً" عبر الأنترنت بشكل مجاني بسرعة بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابت أو الجوال. (شقرة، 2014، صفحة 78).

اليوتيوب YouTube:

ويعد أكبر مواقع تواصل اجتماعي بأكثر من مليار زائر شهرياً، وهو متخصص بمقاطع الفيديو انشئ عام 2005م.

ويتيح للمستخدمين رفع ملفات الفيديو والتسجيلات المرئية ... ومشاركتها مع الآخرين، ويعتبر الفيديو والتسجيلات المرفوعة من قبل "جاود كريم" بعنوان: أنا في حديقة الحيوان أول فيديو تم رفعه على موقع اليوتيوب، بتاريخ 23 أبريل / نيسان 2005م وبلغت مدته 18 ثانية.

(باشا، 2020، صفحة 28).

إنستغرام Instagram:

وهو تطبيق مجاني يسمح للمستخدمين بمشاركة الصور والفيديوهات والمؤثرات الخاصة على الصور، ومن ثم مشاركتها مع مجموعة متنوعة من مواقع الشبكات الاجتماعية... أنشئ في عام 2010م.

سناب شات Snapchat:

وهو تطبيق يتيح للمستخدمين إمكانية إرسال مقاطع فيديو والصور إلى الأصدقاء أو إلى مدونة "قصتي" الخاصة بهم، علماً بأن هذا التطبيق يتميز بأن الصور والفيديوهات المضافة تختفي بعد مضي 24 ساعة فقط ثم تختفي من الجهاز المستسلم. (باشا، 2020، صفحة 29)

07- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي Social Media عبارة عن تطبيقات شبكة الأنترنت التي تشير إلى منصة متعددة للمستخدمين لإنشاء، ومشاركة محتوى يمكن أن يكون على شكل نص مقروء أو مسموع أو مرئي في مجتمع افتراضي.

وهناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي، وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في المجتمع، في حين وجد هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع. (إسماعيل، 2019، صفحة 38)

- ومن بين هذه المواقع نذكر:

مواقع اجتماعية كبرى:

وتسمح للأشخاص ببناء صفحة على الأنترنت خاصة بهم، وتحمل إيميل وباسورد خاص بهؤلاء الأشخاص، ومن ثم التواصل مع الأصدقاء وذلك للتشارك في المحتويات والتعليقات على هذه المواقع.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- موسوعات:

هي مواقع تسمع للأشخاص بإضافة محتوى جديد أو تحرير معلومات عليها، وأفضلها "ويكيبيديا" الموسوعة الإلكترونية الحرة التي تحتوي على أكثر من مليوني مقالة باللغة الإنجليزية. (الله ج.، 2019، صفحة 65)

المدونات الإلكترونية:

يعكس التدوين قدرا من التنوع في مواضيع المدونات، وتحتوي المدونة أو التدوينات على سجل من المعلومات متسلسلة زمنيا، تتمثل في النصوص والصور والبرامج الصوتية المتاحة لجمهور معين وتزداد قوة المدونة وضعفها في الوقت نفسه، في عدم وجود رقابة عليها وعدم وجود وسيط بين المدونة والجمهور إضافة إلى عدم خضوع المدونة للتحكم، مما يجعل عليها تحفظات من عدد من الأنظمة السياسية من مضمونها. (الهلال، 2013، صفحة 146)

08- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلف أعمارها وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

- الاستخدامات التعليمية:

تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع العلم، ما يوفر جوا من المراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي. (الشاعر، 2015، صفحة 68)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- الاستخدامات الإخبارية:

أتاحت الشبكات الالكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة لتهويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغض تأثير عن الرأي العام.

الاستخدامات الدعوية:

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوى مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ الكثير من الدعاة صفحتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر، وتتميز الدعوى عن طريق الشبكات الاجتماعية بسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف. (الشاعر، 2015، صفحة 69).

09- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقاومات السلوك الاجتماعي، والتي تؤدي إلى:

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.
- النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري، وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى اضرار مادية ونفسية وجسدية. (الشاعر، 2015، صفحة 69)

ومن السلبيات التي يمكن ان نرصدها:

- حصول الشباب على المعلومات مغلوبة، ومشوهة من مواقع غير مدققة علميا، الأمر الذي يسبب لهم ارتباك معرفيا، لاسيما أن أكثر الشباب لديهم يقين تام بأن ما يحصلون عليه من معلومات عبر هذه الشبكات صحيح وسليم بنسبة كبيرة جدا.

- عزوف الشباب عن تلقي المعلومات من الآباء والأمهات، مما يؤدي إلى افتقاد الحميمية الجميلة في تداول المعرفة، والخبرات بين الأجيال، كما كان يحدث قبل عصر الانترنت.

- يمكن ان يكون للأنترنت مكان خاصب للجماعات التي تستخدمه لتعزيز قضيتها، من خلال نشر خطاب الكراهية، والتنظيم غير ملائم عبر الأنترنت.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الثاني: الفايسبوك

تمهيد:

أسفر التطور التكنولوجي المتواصل في وسائط تقنيان الاتصال المدعومة بقدرات شبكة الأنترنت، إلى ابتكار شبكات مواقع التواصل الاجتماعي عموما الفايسبوك خصوصا كالوسيلة اتصال فعالة زاد الإقبال على استخدامها، ويتيح الفايسبوك مجال للتبادل المعلومات مما أدت إلى جلب مناخ خصب لعرض ما هو جديد، مما أدى إلى القنوات التلفزيونية اللجوء عبر الفايسبوك لتغطية ومعالجة الأخبار والقضايا، حيث استغلت هذا التطور للتقرب المسافة بين الجمهور والقناة من خلال عرض منشورات عديدة تعالج قضايا كثيرة أكثرها سياسية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

01- تعريف الفاييسبوك Facebook:

أنشئ هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ، الذي كان طالباً في جامعة هارفارد في حينها وسمي الفاييسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى بـ "كتب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتخرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء فكان الهدف تأسيس موقع الكتروني ليقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل وأوسع انتشاراً وأكثر فعالية. (شقرة، 2014، صفحة 64)

ويخطط المنخرطون على موقع الفاييسبوك مجتمعاً افتراضياً أكثر سهولة وراحة من حالة المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ففي هذا المجتمع الافتراضي يختار الفرد من يريد أن يكون له علاقة به ويتواصل معه ويتعرف عليه، ولا يحرج في حال التعامل مع أشخاص لا يود التواصل معهم ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط وصعوبات، حيث لا يجد نفسه مجبراً على قبول أي شيء لا يريده من أصدقاء أو مكان أو قراء. (شقرة، 2014، صفحة 65)

كما عرفه حسان أحمد قميحة على أنه شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الأنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو مستخدمي الأنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، وحسب دراسة هذا الكتاب يرى أن الناس تنفق وقتاً على الفاييسبوك أكثر من أي مواقع أخرى. (قميحة، 2017، صفحة 24) هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي، وقد عرف موقع ويب – أوبيديا- الموقع الإلكتروني الاجتماعي، على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول مستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية. (جرار، 2012، صفحة 51)

02- تاريخ الفاييسبوك:

أطلق مارك زوكربيرغ "Mark Zuckerberg" في شهر فيفري من سنة 2004 بمساعدة أندرو ماكلولوم Andrew McCollm وإدرويد سافيرين Eduardo Saverin، موقعاً إلكترونياً من شأنه تغيير التفاعل الاجتماعي عبر الأنترنت إلى الأبد، حيث بدأ الفاييسبوك في حرم جامعة هارفارد Harvard الأمريكية، حيث كان الأصدقاء الثلاثة طلاباً، وكان الموقع عبارة عن مجتمع يضم 1200 طالب من جامعة هارفارد بناء الرأي العام وتشكيله في المجتمعات الافتراضية .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى، ومنذ عام 2005 وأعداد مستخدمي الموقع في ازدياد حتى وصلت 23 مليون مستخدم نشط، وذكرت دراسات أجريت في العديد من الجامعات الأمريكية أن 85% من الطلاب المبحوثين يستخدمون هذا الموقع. (كمال، 2011، صفحة 07)

واستمر موقع الفاييسبوك لمدة سنتين قاصر على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية، ثم قرر مارك ان يخطو خطوة للأمام وهي تم يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006، إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007 (الشمائلة، 2015، صفحة 205)

وفي عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفاييسبوك عن اتخاذ مدينة "دبلين" عاصمة إيرلندا مقرا دوليا له، وفي 2009 فاق عدد أعضائه 300 مليون مشترك، وفي يوليو 2010 افتخر الموقع حين أعلن زوكربيرغ مؤسسه والرئيس التنفيذي له عن وصول عدد لنصف مليار مشترك، ثم وصل عدد مشتركيه في تموز 2011 إلى 650 مليون مشترك. (جرار، 2012، صفحة 52).

وفي ديسمبر 2013 أضاف الفاييسبوك أيقونة تعبر عن "عدم الإعجاب" مستمدة من الأيقونة الشهيرة "أعجبني"، وأصبح الفاييسبوك أكبر شبكة تواصل اجتماعي على مستوى العالم، ويبلغ عدد مستخدميها ما يقار بـ 2 مليار مستخدم نشط من جميع أنحاء العالم، وهو أيضا الأكثر شعبية وأكبر نسبة حركة المرور على الإنترنت بشكل عام، وعلى غرار المجتمعات الافتراضية مكن الفاييسبوك المستخدمين من التفاعل مع الناس الذين يعرفونهم حاليا أو لقاء أشخاص آخرين، جدد على الإنترنت، وبالإضافة إلى ذلك وفر الفاييسبوك فرصا لتبادل الدعم الاجتماعي والعاطفي، وموارد المعلومات، والمستندات مع من يعملون ويدرسون ويعيشون معهم. (أثر خصائص مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تحسين مهارات الأكاديميين، صفحة 21)

03- أهم السمات التي توفرها موقع الفاييسبوك:

Wall: أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

Pokes: أو النكزة التي تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعض إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

Photos: أو الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الواقع.

Statu: أو الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي. (احمد، صفحة 02)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

Facebook Notes : أو التعليقات، وهي سمة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وتمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.

Gifts : أو الهدايا، التي تتيح للمشاركين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم والذي يقوم باستقبال الهدية.

Marketplace : يستطيعون المشاركون نشر إعلانات مبنية مجانية خاصة بهم، وتعني السوق وتتم مشاهدتها الإعلانات من قبل مستخدمي الموقع. (جرار، 2012، صفحة 58)

04- أهمية الفيسبوك:

يعتبر الفيسبوك أحد مواقع التواصل الاجتماعي الهامة التي يمكن من خلالها التواصل مع الأهل والأصدقاء والمعارف ونشر أي خبر ومتابعة أخبار الأصدقاء وغيرها، لهذا سوف نوضح من خلال التالي فيما تكمن أهمية الفيسبوك:

- موقع تواصل اجتماعي.
- موقع نشاط عالمي.
- موقع لتبادل الأفكار.
- اكتساب معلومات جديدة.
- تكوين صداقات مختلفة الأجناس.
- إعلان عن منتجات أو شركات.
- تنشيط التعاملات بين الجنسيات المختلفة.
- فتح عالم تكنولوجي عالمي.
- سهولة التواصل وسرعته.
- الاستفادة العالمية للشركات. (محمد، 2018، صفحة 05)

05- مكونات الفيسبوك:

لمعرفة عمل الفيسبوك يجب أن نشرح أهم مكوناته:

يتكون الفيسبوك من مجموعات تتألف أعضاء وتصنف على أساس الإقليم والمكان العمل الجامعة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعة ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفي أن تكتب البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقائك في المكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفيس بوك ستجده وتتواصل معه. ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- الصفحة الشخصية profile:

وهي الصفحة الشخصية للمستخدم، وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو، وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها، ومن أهم التقنيات الموجودة في البروفايل والتي يمكن الاستفادة بها هو شريط " ماذا يخطر في بالك؟" Whats on your mind" ويوجد هذا الشريط في أعلى الصفحة، ويمكنك من كتابة حالتك الحالية وتظهر على حائطك الشخصي وغيره بسهولة، وبسرعة ومن خلال ذلك يتلقى المشترك كم أصدقائه تعليقاتهم وإعجابهم، وتبدو قوة تأثير الكتابة عند تواجد عدد كبير من الأصدقاء لدى المستخدم.

- الرسائل Messenger:

وهي من الأدوات الهامة، ومن خلالها يستطيع المشترك الاطلاع على الرسائل الواردة، وكذلك إرسال رسائل جديدة، ورؤية التحديثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيها، والرسائل التي أرسلها.

- المجموعات groupe:

يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم ايميل ثم مدير Admin الجروب كما أسلف سابقاً يتم انشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو الحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي. المجموعات لديها نفس عناصر وأدوات الصفحة الشخصية صفحة يسمح بالكتابة فيها للجميع أعضاء الجروب وألبوم صور ومساحة للحوار (discussion) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة. (الله م.، 2010، صفحة 15)

- المناسبات Event:

أنشئ دعوة لأصدقائك أو أعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على الأرض، تشرح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين، وبعض الأحداث مفتوحة لأي عضو في Facebook (الله م.، 2010، صفحة 16)

- مجموعات الدردشة:

ظهر في الآونة الأخيرة تقنية مجموعات الدردشة "chat groups" خلالها يمكن أن تضيف كل أصدقاءك إلى الجروب حتى دون موافقتهم، ويتم مشاركتهم في كل إضافة في الجروب، وهذه التقنية تجعل الأعضاء على اتصال دائم وفعال، وهذا النوع من المجموعات له أهمية وخطورة عظيمة حيث أنه يمكن جمع عدد كبير من الأعضاء في وقت قصير أنه لا يستلزم موافقة من يتم إضافته " يتم إجبارهم على المشاركة " وإن كان لهم بعد الإضافة الخروج من المجموعة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- صفحات الأعمال الرسمية أو صفحات الإعجاب:

وتعتبر وسيلة هامة من وسائل التواصل مع المعجبين بشخصية أو بفكرة، أو منتج، أو خدمة، أو حدث، ويقوم الأفراد والمؤسسات حالياً بتأسيس صفحات على الفايسبوك للتواصل مع أو استقطاب معجبين جدد، ومن خلالها يتم إرسال كل التحديثات واستقبال التعليقات على أبحاثهم ومعجبهم كل جديد.

06- من يرتاد الفايسبوك

إن من طبيعة الانسان أو الفرد يحتاج لكي يستمر في الحياة ان يشبع حاجاته من خلال اتصاله بالآخرين، فمن خلال الاتصال يزداد الفرد من المعلومات وتبادل الاخبار وزيادة رصيده المعرفي وهذا الرصيد ممكن أن تكون معلومات ذات فائدة فترشده إلى طريق العقل والصواب أو كانت غير ذلك فهو الى جادة الانحراف والضلال أقرب، وطرق التواصل مختلفة أهمها:

الاتصال الذاتي:

هو نمط من الاحساس بالمثير والاستجابة له.

الاتصال الشخصي:

ويتم بين فردين أو أكثر ويقصد به التبادل وجها لوجه.

الاتصال المجتمعي:

مثل المحاضرات والبرامج التعليمية.

الاتصال التنظيمي:

وهو الذي تستخدمه المنظمات والمؤسسات. (العيساوي، 2021، صفحة 17)

الاتصال الجماهيري:

الذي يتكون من عدة مشاركين يتشاركون في عملية اتصالية عبر وسيلة اتصال جماهيرية. ويؤكد "راتب حامد خليل" على أن الاعتقاد السائد بأن الفايسبوك هو شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط، إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك، حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع: أساتذة جامعات أدباء وكتاب وفنانين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية، ويرى بهذا الصدد الأديب النمساوي "روبرت ميناسه" بأن الفايسبوك هي شبكة لمن يريد أن يشارك، ويتعرف على الجديد فيها، والوصول إلى أكبر عدد من القراء بقوله: "يريد الفنان ان يكون وحيدا، غير أن الفنان لا يطيق الوحدة".

(خليل، 2018، صفحة 75)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

07- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- إيجابيات الفيسبوك:

- هناك الكثير من الإيجابيات التي تتوفر بموقع الفيسبوك، أهمها تبادل الأخبار والمحتوى المعرفي بأكبر عدد ممكن من الناس، والتعارف والتواصل الاجتماعي، وتغير سلوك الناس من مجرد القراءة فقط إلى الإسهام في المحتوى وتبادل الخبرات. (ريان، 2013، صفحة 191)
- يعمل على توعية العقل الشخصي.
- الاهتمام بنشاطات مصاحبة له.
- التعاون على نشر هدف أو فكرة.
- مساعدة الآخرين في شيء من الاحتياجات.
- تقديم نصيحة في التعامل وأخذ نصيحة.
- رؤية عالم جديد من التكنولوجيا.
- نشر أهداف ثقافية وعلمية.
- استخدامه كأداة تواصل عائلية. (محمد، 2018، صفحة 06)

08- سلبيات الفيسبوك:

- إضاعة الوقت:

- بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعت في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره.
- الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:
- هي من أهم الآثار التي تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- انتحال الشخصيات:
- مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكاناً خصباً للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات. (الله م.، 2010، صفحة 24)
- ومن سلبيات الفيسبوك نذكر:
- على الرغم من أنه وسيلة للتعبير عن الرأي إلا أنه أصبح وسيلة للفساد الأخلاقي لأن من خلاله أصبح أبنائنا يستخدمون المواقع الإباحية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- يتسبب في الإرهاق الجسدي على الفرد حيث يؤثر على العين ويسبب لها إرهاق.
- نشر الفتن والاختبار المضللة.
- الفتن الدينية وإساءه للدين الإسلامي وازدراء الأديان السماوية.
- ضياع الوقت حيث أدى إلى ضياع الوقت في لا شيء.
- أداء تجسس عن طريق الحكومات.
- تدهور العلاقات الاسرية. (محمد، 2018، صفحة 25)

إدمان الفاييسبوك:

أثبتت بحوث سابقة أن الناس يمكن أن يدمنوا الإنترنت بشكل عام، ولكن أبحاثا جديدة أجريت على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، مثل الفاييسبوك، لاحظت حدوث مثل هذا الإدمان أيضا، لقد استقصت تلك الدراسات دور بعض العوامل، مثل طبيعة الشخصية وجنس الشخصية وحالة الضجر والملل، وتأثيرها في مقدار الوقت الذي يقضيه الناس في تصفح الفاييسبوك ومتابعته، وربما يصلون إلى مرحلة فرط التعلق به وصعوبة الامتناع عنه، أو إلى مرحلة الوله به، أو ما يدعى إدمان الفاييسبوك، أو اضطراب إدمان الفاييسبوك. (قميحة، 2017، صفحة 95)

وتؤكد "ليلي أحمد جرار" على أن هناك دراسات أجريت في دول الغرب تؤكد على وجود مشكلة إدمان الفاييسبوك وتأثيراته على الشباب، بحيث يجعل مشتركه يعيشون حالة أثناء تواجدهم على الموقع يصعب أن يعيشوها في واقعهم، بحيث أفرط الشباب وقضاءهم فترات زمنية طويلة على المواقع يحرمهم من فرصة الكشف عن ذاتهم وهي خاصية يجب أن تنمو وتتكامل في مرحلة الشباب وبناء شخصياتهم بشكل متكامل، الأمر الذي يؤثر سلبا على مقومات بناء التنمية في المجتمع والدولة. (جرار، 2012، صفحة 67).

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الثالث: الحرب الروسية والأوكرانية

01- خلفية الحرب الروسية الأوكرانية وبدايتها:

تعود جذور الأزمة الأوكرانية في الأصل إلى قيام قيادة حلف شمالي الأطلسي "الناتو" بتوسيع مجال نشاطه ومداه إلى البلدان الواقعة على حدود روسيا الاتحادية، وذلك خلافاً لوعود كانت قد قدمتها الدول الغربية الكبرى، لدى انهيار الاتحاد السوفياتي وتوحيد ألمانيا، إلى القيادة الروسية وقضت بعدم توسيع الحلف في شرق أوروبا ووسطها، و كان لحلف الناتو نشاطات وتمارين عسكرية منتظمة في المنطقة. كما كان يعقد اجتماعات لبحث القضايا الأمنية والتحديات التي تواجهها المنطقة. وقد شاركت قوات الناتو في تدريبات مشتركة مع قوات الدول الأعضاء والدول الشريكة، بهدف تعزيز التعاون العسكري وتنسيق الجهود في مجال الدفاع و الأمن فشرق أوروبا.

وقد شهدت أوروبا في سنة 2008 تفجر أزمة شبيهة إلى حد ما بالأزمة الأوكرانية الحالية، وذلك عندما أبدت جمهورية جورجيا المحاذاة لحدود روسيا الاتحادية رغبتها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وإلى حلف الناتو. ومنذ أغسطس 2008 ، حدثت اشتباكات بين القوات الجورجية والقوات الانفصالية الموالية لروسيا في إقليم أوسيتيا الجنوبية الذي يتمتع بحكم ذاتي استتبعها توغل الدبابات الروسية في هذا الإقليم في خطوة قالت موسكو إنها تهدف إلى حماية مواطنيها الذين يحمل الكثيرون منهم جوازات سفر روسية. (نائلة، 2023) وفي غضون أيام سيطرت القوات الروسية على أوسيتيا الجنوبية، وطرقت القوات الجورجية من الإقليم، وشنت حتى هجمات على ضواحي تبليسي عاصمة جورجيا وبعد وقف إطلاق النار الذي تفاوض عليه الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، اعترفت روسيا باستقلال أوسيتيا الجنوبية ومنطقة أبخازيا، بينما وقعت جورجيا، في سنة 2014، اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي، لكنها لم تقدم طلباً رسمياً للعضوية فيه، كما لم تنضم رسمياً حتى الآن إلى حلف الناتو. (أسامة ، 2014 ، صفحة 314)

ففي مطلع عام 2014 جاء قرار الرئيس الأوكراني بتعليق الانضمام الى الاتحاد الأوروبي ثم في 20 فيفري من عام 2013 تأججت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوى الأمن، وفي 22 فيفري صوت مجلس النواب الأوكراني على عزل الرئيس يانكوفيتش، وفي 23 شباط الغي قانون اللغة للأقليات (والذي يشمل اللغة الروسية وتم إعلان اللغة الأوكرانية لغة رسمية وحيدة للبلاد ؛ هذا التغيير أثار استياء سكان العديد من المناطق في جنوب وشرق البلاد" (أمين، 2014 ، صفحة 96).

هذا الحدث كان منعطفاً هاماً في تاريخ أوكرانيا وأثر بشكل كبير على الأحداث التي تلتها، بما في ذلك الأزمة في شبه جزيرة القرم والصراع في شرق أوكرانيا ولما تأكدت روسيا أنها خسرت حليفها في أوكرانيا واستشعارها

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

بتهديد أمنها ومصالحها سيما في منطقة شبه جزيرة القرم، إضافة الى تخوفها من امتداد صدى هذه الاحتجاجات إليها، فإنها قامت بالدخول للقرم في محاولة منها لحماية قواعدها العسكرية القائمة هنالك من جهة، ولعدم اعترافها بشرعية الحكومة المعنية محل حكومة الرئيس المخلوع ودعمها لسكان منطقة شبه القرم الذين تربطهم بروسيا ارتباطات هوية وثقافة من جهة أخرى ووفق إحصائية أعدت عام 2001، يشكل الروس والمنحدرون من أصول روسية نسبة تقارب نحو 58% من اجمالي عدد السكان البالغ 2 مليون نسمة بينما يشكل الأوكرانيون نسبة تقارب 24% ويشكل تثار القرم نسبة 12%

(موقع bbcنيوز(2023 , كانت جمهورية القرم واحدة من دول الاتحاد السوفياتي الى عام 1954 حيث قرر الزعيم نيكيتا خروتشوف ضمها إلى أوكرانيا لتبقى كذلك بعد استقلال الأخيرة عام 1991 تكونت العملية الروسية في شبه جزيرة القرم من توليفة متقنة من التكتيكات السرية والعلنية المتدرجة ، فمن خلال نشر قوات العمليات الخاصة وبعض القوات التقليدية وبعض الأفراد النظاميين في أزياء غير مميزة؛ تمكن الجيش الروسي كما تفيد التقارير، من خلق ريبة وارتباك كافيين لتأجيل رد الفعل، وخلال وقت قصير أصبح وجود القوات الخاصة الروسية على الأراضي الأوكرانية هو الوضع الطبيعي الجديد

- الرد الأوكراني والعالمي على احتلال القرم:

بعد احتلال روسيا لجزيرة القرم، قامت الحكومة الأوكرانية باتخاذ عدة إجراءات للرد على هذا العمل العدائي، بما في ذلك:

- 1- تأسيس قوات الدفاع الوطني: قامت الحكومة الأوكرانية بتأسيس قوات الدفاع الوطني لمواجهة التهديد الروسي في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا.
- 2- فرض عقوبات اقتصادية على روسيا: قامت الحكومة الأوكرانية بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا، بما في ذلك حظر التجارة والسفر والتعاملات المالية.
- 3- التعاون مع الاتحاد الأوروبي: قامت الحكومة الأوكرانية بتعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي، وطلبت منه دعمًا للحفاظ على سيادتها على شبه جزيرة القرم.
- 4- زيادة الوجود العسكري: قامت الحكومة الأوكرانية بزيادة الوجود العسكري في شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا، وتعاونت مع دول حلف شمال الأطلسي لتعزيز الدفاع عن أراضيها.
- 5- اللجوء إلى المحكمة الدولية: قامت الحكومة الأوكرانية باللجوء إلى المحكمة الدولية للمطالبة بحقوقها وسيادتها على شبه جزيرة القرم.
- 6- التعاون مع المجتمع الدولي: قامت الحكومة الأوكرانية بالتعاون مع المجتمع الدولي، وطلبت منه دعمًا للحفاظ على سيادتها على شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- الردود الاقليمية والعالمية:

بعد احتلال روسيا لجزيرة القرم في عام 2014، أدانت العديد من الدول والمنظمات الدولية هذا العمل العدائي واعتبرته انتهاكاً للقانون الدولي وسيادة أوكرانيا. وقد اتخذت هذه الدول والمنظمات إجراءات مختلفة للرد على هذا العمل، بما في ذلك:

- 1- الأمم المتحدة: أدانت الأمم المتحدة بشدة احتلال روسيا لجزيرة القرم واعتبرته انتهاكاً للقانون الدولي. كما قامت بإرسال بعثات تفتيش لمراقبة الوضع في المنطقة.
- 2- الاتحاد الأوروبي: فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على روسيا، بما في ذلك حظر التجارة والسفر والتعاملات المالية. كما قام بإيقاف عضوية روسيا في مجموعة الثماني الصناعية الكبرى.
- 3- الناتو: اعتبر حلف شمال الأطلسي احتلال روسيا لجزيرة القرم تهديداً للأمن والاستقرار في المنطقة، وقام بزيادة الوجود العسكري في دول الحلف الشرقية.
- 4- مؤتمر مينسك للأمن والتعاون في أوروبا: عقد مؤتمر مينسك للأمن والتعاون في أوروبا اجتماعات لبحث الأزمة في أوكرانيا وجزيرة القرم، ودعا إلى حل سلمي للصراع.
- 5- الدول الأوروبية: قامت دول أوروبية مختلفة بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا، بما في ذلك حظر التجارة والسفر والتعاملات المالية. كما قامت بزيادة الوجود العسكري في دولها الشرقية.
- 6- الولايات المتحدة: فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على روسيا، بما في ذلك حظر التجارة والسفر والتعاملات المالية. كما قامت بزيادة الوجود العسكري في دولها الحليفة في أوروبا.

- التحولات الكبرى في استراتيجية الأمن القومي الروسية:

خلال الفترة من 2008 إلى 2021 تبنى بوتين ما أسماه "استراتيجية استرداد النفوذ والمكانة"، التي تقوم على شن حرب هجينة شاملة على كل الجبهات. وقامت هذه الاستراتيجية على عدة مستويات يمكن تناولها فيما يلي: (أبو زيد، 2014، صفحة 93)

- 1- حرب سيبرانية هجومية واسعة النطاق، حيث كونت روسيا جيش إنترنت وكتائب إلكترونية لبث رسائل ومضامين تتفق والتوجهات الروسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وشن حملات إلكترونية سرية وكثيفة ضد بعض الدول الغربية. وهو ما تطلب العمل على تطوير القدرات الروسية في مجالات عمل وتكنولوجيا التنصت والرقابة والاعتراض والاختراق الإلكتروني. وغيرها من قطاعات ذات صلة. ب - التدخلات العسكرية الروسية المباشرة أو غير المباشرة، كما في جورجيا 2008، وفي أوكرانيا 2014. ثم في سوريا 2015، سواء باستخدام القوات العسكرية الروسية أو عناصر من الشيشان، أو عناصر شركة "فاغنر" الروسية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

2- تعزيز التحالفات، ويجري ذلك سواء من خلال تفعيل معاهدة الأمن الجماعي حيث تدخلت القوات الروسية لقمع الاحتجاجات الشعبية ضد رئيس كازاخستان، قاسم جومرت توكايف، في يناير/ كانون الثاني 2022، أو عقد التفاهمات. الاستراتيجية مع القوى الكبرى من خصوم الولايات المتحدة، مثل الصين عبر منظمة شنغهاي للتعاون (بريماكوف، 2022، صفحة 140)، كما يجري تعزيز هذه التحالفات عبر الارتباط بمصالح متبادلة قوية مع حلفاء الولايات المتحدة في التحالف الغربي، مثل ألمانيا وفرنسا، وتبادل التكنولوجيا العسكرية والتفاهمات الميدانية في سوريا مع إسرائيل، وتقاسم النفوذ مع تركيا في عدد من ملفات الحوار المشترك. ومساندة إيران في ملفاتها الإقليمية والنووية والتوغل في مساحات استراتيجية جديدة في إفريقيا من خلال قوات فاغنر، واتباع دبلوماسية التسليح مع مصر وبعض دول الخليج العربية. (بريماكوف، 2022)

3- التطوير المتسارع للتكنولوجيات التسليحية والرقمية وذلك من خلال العمل على دمج التقنيات الجديدة لمضاعفة القوة في أنظمتها القديمة للتسلح، والإعلان عن مجموعة برامج لأسلحة ذات قدرة نووية رئيسية لضمان قدرتها على اختراق أنظمة الدفاع الصاروخي الأميركية، وتطوير مجموعة من الأنظمة التي يمكنها مهاجمة الأقمار الصناعية أو تعطيل عملياتها. ويشمل التطوير أيضاً تعزيز القدرات الروسية في مجالات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتعطيل وتدمير أنظمة القيادة والتحكم الخاصة بالخصم وقدرات الاتصال، وتبني استراتيجية تعدين ضخمة لعملة البيتكوين في كازاخستان للحد من سيطرة الدولار الأميركي على الاقتصاد العالمي. (أبو زيد، 2014، صفحة 101)

- تمدد حلف الناتو وتوسعه في شرق أوروبا

مع سقوط جدار برلين، 1989، وانتهاء الاتحاد السوفيتي، عام 1991، ثم إعلان تأسيس الاتحاد الأوروبي في نوفمبر/ تشرين الثاني 1993. أصبح الطريق ممهداً لإنشاء نظام أمني أوروبي جديد وبعد خروج عدد من دول حلف وارسو من الهيمنة السوفيتية، انضمت هذه الدول إلى حلف الناتو ففي عام 1999 انضمت دول مجموعة فيشغراد (المجر، بولندا، التشيك) إلى الناتو، وفي عام 2004 انضمت إلى الحلف دول مجموعة فيلنيوس (بلغاريا) وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا) (وفي عام 2009 وافق حلف الناتو على انضمام ألبانيا وكرواتيا، وبلغ عدد أعضائه 30 عضواً مع انضمام الجبل الأسود عام 2017 ومقدونيا الشمالية عام 2020، كما أدرجت ثلاث دول هي: البوسنة والهرسك وجورجيا وأوكرانيا تحت فئة الدول الطامحة للانضمام للحلف.

ومع تحولات الأزمة الروسية - الأوكرانية منذ 2004، تجددت رغبة أوكرانيا في الانضمام إلى حلف الناتو، وفي عام 2008 وخلال قمة الناتو التي استضافتها العاصمة الرومانية بوخارست رحب الحلف رسمياً بتطلعات أوكرانيا وجورجيا للانضمام إليه. لكن لم تفعل خطط انضمام الدولتين عملياً، (أمين، 2014، صفحة 99)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

في الوقت الذي ترى فيه روسيا أن انضمام أوكرانيا إلى الناتو خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

02- العلاقات الروسية الغربية قبل الحرب على اوكرانيا:

شهدت العلاقة بين روسيا والدول الغربية توترًا منذ الأزمة الأوكرانية في عام 2014. تم فرض عقوبات اقتصادية على روسيا من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وزاد التوتر بسبب التدخل الروسي في الشؤون الداخلية لدول أخرى مثل سوريا. ومع ذلك، تبقى روسيا شريكًا هامًا في بعض القضايا العالمية مثل الحفاظ على الأمن النووي ومكافحة الإرهاب و يمكن التطرق إليها كما يلي :

- العلاقات الروسية الأوكرانية قبل الحرب:

العلاقات الروسية الأوكرانية قبل الحرب كانت معقدة ومتناقضة. بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1991، أعلنت أوكرانيا استقلالها عن روسيا وأصبحت دولة ذات سيادة. ومع ذلك، لاحظت تواجداً كبيراً للروابط الاقتصادية والثقافية واللغوية والتاريخية بين البلدين. في السنوات التالية، تأثرت العلاقات الروسية الأوكرانية بالتطورات السياسية والاقتصادية. وجدت أوكرانيا نفسها في صراع بين الاستقلال الوطني والتأثير الروسي. تعززت العلاقات الاقتصادية بين البلدين في بادئ الأمر، حيث استفادت أوكرانيا من الروابط الاقتصادية مع روسيا، وخاصة فيما يتعلق بتوريد الغاز الروسي والتجارة الثنائية.

ومع ذلك، بدأت التوترات تتصاعد تدريجياً مع تصاعد الخلافات السياسية والاقتصادية بين البلدين. في عام 2004، حدثت احتجاجات في أوكرانيا بعد اتهامات بالتزوير في الانتخابات، والتي أطلق على هذا الحدث اسم "الثورة البرتقالية". (عبد الشافي، 2022، صفحة 07)

وقد أدى هذا الحدث إلى تعزيز الانقسامات الداخلية في البلاد وزيادة التوتر مع روسيا.

في عام 2010، انتُخب فيكتور يانوكوفيتش رئيساً لأوكرانيا، وهو سياسي مرتبط بالقوى المؤيدة للتقارب مع روسيا. وعلى الرغم من ذلك، استمرت التوترات بين البلدين في قضايا مثل توريد الغاز الروسي والقواعد العسكرية والنزاعات الإقليمية، وصولاً إلى احتلال جزيرة القرم ومحاولة أوكرانيا الانضمام إلى الحلف الأطلسي وهو ما رفضته روسيا رفضاً قاطعاً.

العلاقات الروسية الأوروبية قبل الحرب على اوكرانيا:

قبل الحرب على أوكرانيا، كانت العلاقات بين روسيا والدول الأوروبية تتراوح بين التعاون والتوتر. هناك العديد من العوامل والأحداث التي أثرت على هذه العلاقات، ومنها:

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1- التكامل الاقتصادي: تطورت العلاقات الاقتصادية بين روسيا والدول الأوروبية في فترة ما قبل الحرب. تم تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة، وخصوصًا في قطاعات الطاقة والغاز الطبيعي. كما تم تشكيل اتحاد اقتصادي بين روسيا وعدد من الدول الأوروبية مثل بيلاروسيا وكازاخستان في إطار الاتحاد الاقتصادي الأورو روسي.

2- القضايا السياسية والأمنية: شهدت العلاقات الروسية الأوروبية توترات بسبب القضايا السياسية والأمنية. تمحورت بعض التوترات حول توسع حلف شمال الأطلسي (الناتو) نحو الحدود الروسية، وبناء نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي في أوروبا. تلك الخطوات أثارت مخاوف روسيا بشأن الأمن والنفوذ في المنطقة.

3- الأزمة الأوكرانية: تأثرت العلاقات الروسية الأوروبية بشكل كبير بالأزمة الأوكرانية. بعد الثورة الأوكرانية عام 2014 والضم الروسي لشبه جزيرة القرم، تصاعد التوتر بين روسيا والدول الأوروبية. قامت الدول الأوروبية بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا، وتعززت الدعم السياسي والعسكري لأوكرانيا من قبل بعض الدول الأوروبية.

- العلاقات الروسية الأمريكية قبل الحرب على أوكرانيا:

قبل الحرب على أوكرانيا، كانت العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة متناقضة ومتذبذبة. تأثرت تلك العلاقات بالعديد من العوامل والأحداث، ومنها: (عبد الشافي، 2022، صفحة 09)

1- القضايا السياسية العالمية: كانت هناك خلافات وتناقضات بين روسيا والولايات المتحدة في قضايا عالمية مهمة. على سبيل المثال، توترت العلاقات بين البلدين بسبب الأزمة السورية، حيث كانت روسيا تدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد، بينما تأيدت الولايات المتحدة المعارضة.

2- التوتر الاستراتيجي: شهدت العلاقات الروسية الأمريكية توترًا استراتيجيًا في فترة ما قبل الحرب على أوكرانيا. تم تأجيج التوترات بين البلدين بسبب قضايا مثل نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي في أوروبا والنزاعات الإقليمية في منطقة القوقاز.

3- الصراع الاقتصادي والتجاري: شهدت العلاقات الاقتصادية بين روسيا والولايات المتحدة توترات وخلافات تجارية. فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على روسيا بسبب قضايا مثل الانتهاكات الحقوقية والاعتداء على السيادة الأوكرانية.

4- الجهود الدبلوماسية: رغم التوترات والخلافات، كانت هناك محاولات من جانب البلدين للتفاوض وإيجاد حلول دبلوماسية للقضايا المعقدة. عقدت اجتماعات ومحادثات بين الزعماء الروس والأمريكيين في محاولة للتوصل إلى تفاهات وتقارب في بعض القضايا.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- العلاقة بين روسيا وحلف الناتو:

العلاقة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي (الناتو) كانت متوترة ومتناقضة على مر السنوات. تأسس الناتو في عام 1949 كتحالف دفاعي للدول الأعضاء بهدف حماية وتعزيز الأمن المشترك في منطقة أوروبا الشمالية وأمريكا الشمالية.

في الفترة الأولى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1991، كانت هناك آمال في تحسين العلاقات بين روسيا والناتو، وتم توقيع اتفاقية الشراكة والتعاون المشترك بينهما في عام 1997. ومع ذلك، عانت العلاقة من توترات وتحديات مستمرة. (نافعة و آخرون، 2002، صفحة 221)

تزايدت التوترات بين روسيا والناتو بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد الأزمة الأوكرانية في عام 2014. تأثرت العلاقة سلباً بسبب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم ودعمها للانفصاليين في شرق أوكرانيا. ردت الناتو على هذه التحركات بزيادة وجودها العسكري في دول الحلف الشرقية وتعزيز التدريبات العسكرية. وفرض الناتو أيضاً عقوبات اقتصادية على روسيا.

من جانبها، اعتبرت روسيا توسع الناتو نحو حدودها ونشاطاته العسكرية في المنطقة تهديداً مباشراً لأمنها القومي ومصالحها. وتعتبر مبادرة الدرع الصاروخي الأمريكي في أوروبا عاملاً آخر يؤثر سلباً على العلاقة.

- تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية

لم تمض إلا أسابيع معدودات على بداية الحرب الروسية الأوكرانية لكن يمكننا لمس بعضاً من تداعياتها وذلك على أصعدة مختلفة وأطراف متعددة، فبداية مع روسيا التي وعلى ما يبدو لم ترد لهذه الحرب أن تغدو في المسار الذي أخذته، يرى البعض أن روسيا قد أخطأت في تقديراتها العسكرية والتكتيكية، فهي ومنذ الأيام الأولى للحرب صدمت بالمقاومة العدائية حتى من سكان بعض المناطق التي كانت تراهن على ولأنها، وهذا ما أجبرها على إبطاء تقدمها، فهي التي كانت تتوقع الاستسلام الكلي لأوكرانيا في أول أيام الغزو أو على الأقل رضوخها لمطالبها، لتتفاجأ بمقاومة أوكرانية دعمتها المساعدات الأوروبية، زودتها بأسلحة حديثة وفعالة، (بوبوش، 2022، صفحة 22) والتي كان آخرها من أمانية التي جاء تحركها متأخراً نوعاً ما مقارنة بالدول الأخرى، هذا ما جعل أوكرانيا أكثر ثقة في المفاوضات.

تعرضت روسيا لخسائر متنوعة من جراء تدخلها العسكري في أوكرانيا، وتنوعت هذه الخسائر بين بشرية (في العمليات القتالية مع طول الفترة الزمنية للحرب وعدم القدرة على الحسم وصلابة المقاومة الأوكرانية، مدعومة بقوات وسلاح وخبرات غربية). واقتصادية (بسبب كثافة العقوبات الغربية والتي طالت العديد من القطاعات الاقتصادية الروسية... بما فيها قطاع النفط والغاز، وتجميد الأرصدة وانهيار البنوك التجارية وسلاسل التوريد وإلزام العديد من حلفاء الولايات المتحدة بتنفيذ العقوبات ووقف التعامل مع

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

روسيا)، وسياسية (مع عزلة روسيا عن المجتمع الدولي؛ حيث تضررت صلات روسيا بالعالم الخارجي). وأضحت روسيا أكثر عزلة مما كانت عليه حتى إبان الحرب الباردة، وقطع التبادل التجاري والثقافي والسياسي، وأغلق المجال الجوي أمام الطيران الروسي في العديد من الدول الأوروبية، ومنع الرياضيون والفنانون والسياسيون الروس من المشاركة في العديد من الفعاليات، وكذلك حظرت حركة السفن الروسية من دخول موانئ العديد من دول العالم .

وفي المقابل، ومع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية، تضخمت خسائر الاقتصاد الأوكراني: حيث توقفت معظم الأنشطة الاقتصادية في البلاد، كما لحقت بالبنية التحتية الأساسية من الطرق والجسور والموانئ أضرار كبيرة. فالحرب الروسية لم تستهدف تدمير المواقع العسكرية الأوكرانية فقط، بل أيضًا الأهداف المدنية. كما جرى استهداف البنية التحتية للاتصالات في أوكرانيا. (بوبوش، 2022، صفحة 22)، وأغلقت معظم الموانئ والمطارات الأوكرانية نتيجة الأضرار التي لحقت بها، كما أن كثيرا من الطرق والكباري إما تضررت أو دمرت.

وتسبب إغلاق الموانئ الأوكرانية المطلة على البحر الأسود في عرقلة حركة النقل البحري، وحاولت الحكومة الأوكرانية استبدال نقل البضائع الزراعية عبر السكك الحديدية إلى دول الجوار الأوروبي، قبل أن تحظر تصدير العدي من السلع الزراعية. وعلى الرغم من صعوبة حصر الأضرار المادية في أوكرانيا بشكل نهائي حاليا، فإن التقديرات الأولى تشير إلى أن ما لا يقل عن 100 مليار دولار من البنية التحتية والمباني والأصول المادية الأخرى جرى تدميرها.

1- الخسائر الأوروبية والعالمية:

تمثل الخسائر الاقتصادية الأوروبية جراء الحرب الروسية الأوكرانية تحديًا كبيرًا للاقتصاد الأوروبي بأكمله، حيث تأثرت العديد من الصناعات والشركات بشكل كبير. وفيما يلي بعض التفاصيل عن هذه الخسائر: (موقع cnbc عربية، 2023)

1. تراجع التبادل التجاري: تأثر التبادل التجاري بين الدول الأوروبية وروسيا بشكل كبير، حيث تم فرض عقوبات اقتصادية على روسيا من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مما أدى إلى تراجع حاد في حجم التجارة بين الجانبين. وتشير التقديرات إلى أن هذه الخسائر قد تصل إلى مئات المليارات من الدولارات.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

2. تضرر صناعة الزراعة: تعتبر صناعة الزراعة واحدة من أكثر الصناعات تضرراً جراء الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تم فرض روسيا رسوم جمركية على المنتجات الزراعية الأوروبية، مما أدى إلى تراجع حاد في صادرات الزراعة الأوروبية إلى روسيا.
3. تأثر صناعة السيارات: تعتبر صناعة السيارات أيضاً من الصناعات التي تضررت بشكل كبير جراء الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تم فرض روسيا رسوم جمركية على المنتجات الأوروبية، مما أدى إلى تراجع حاد في صادرات السيارات الأوروبية إلى روسيا.
4. تأثر قطاع السياحة: تعتبر صناعة السياحة أيضاً من الصناعات التي تضررت بشكل كبير جراء الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تم فرض روسيا قيوداً على السفر إلى بعض الدول الأوروبية، مما أدى إلى تراجع حاد في عدد السياح الروس الذين يزورون الدول الأوروبية.
5. تأثر الاستثمارات: تأثرت الاستثمارات بشكل كبير جراء الحرب الروسية الأوكرانية، حيث أصبحت بعض الدول الأوروبية أقل جاذبية للاستثمارات الروسية، مما أدى إلى تراجع حاد في حجم الاستثمارات الروسية في هذه الدول.
6. بعد اندلاع أزمة أوكرانيا 2022 أعاد الهولنديون النظر في خطة التخلص من الدبابات الثقيلة، وأعلن الألمان رفع ميزانيتهم العسكرية إلى 100 مليار يورو، وذكر المستشار الألماني أولاف شولتز أمام البرلمان الألماني: "لقد دخلنا مرحلة جديدة بعد غزو أوكرانيا. ولخص التحدي الجديد بقوله: "هل علينا السماح لبوتين بإعادة عقارب الساعة إلى الوراء أو أن نحشد من القوة ما يكفي لوضع حدود لتجار الحروب من أمثال بوتين .
7. وميدانيا، تخلت ألمانيا عن نهج "التريث في تعزيز قدراتها العسكرية" رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا، وبالرغم من الحظر الذي تفرضه ألمانيا على تصدير الأسلحة الفتاكة إلى مناطق النزاع، أعلنت الحكومة الألمانية، في 27 فبراير/ شباط 2022، أنها بصدد تسليم أوكرانيا ألف صاروخ مضاد للدبابات و500 صاروخ "ستنجر" من مخزون الجيش الألماني. واتجهت لتعزيز قواتها المنتشرة شرقاً في إطار حلف شمال الأطلسي، لاسيما في سلوفاكيا (موقع العربية.نت، 2023)، ولا يقتصر الأمر في هذا التحول الاستراتيجي على نظرة ألمانيا لذاتها، ولكن أيضاً على نظرة الأوروبيين للقوة الألمانية، ففي عام 2011، قال رادوسلاف سيكورسكي، وزير الدفاع والخارجية السابق لبولندا: إن خوفي من قوة ألمانيا أقل كثيراً من خوفي من بقاء ألمانيا في حالة من الخمول لكن غزو بوتين لأوكرانيا يمثل اللحظة التاريخية التي أصبحت فيها أوروبا تشعر بالارتياح تجاه القوة العسكرية الألمانية. (موقع العربية.نت، 2023)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وتكمن المعضلة الأمنية الأوروبية في كون الارتدادات العكسية الناتجة عن فرض العقوبات على روسيا كبيرة، مقارنة مع ارتداداتها على واشنطن بحكم الارتباطات الجغرافية والديمقراطية والاقتصادية والأمنية. ومن ثم إذا كانت الأزمة الأوكرانية قد تحقق لواشنطن العديد من الأهداف الاستراتيجية. مثل تأزيم العلاقات بين موسكو ودول الاتحاد الأوروبي. وإعادة تقييم العلاقات الروسية الأوروبية، ووضع حد لطموحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في التمدد الخارجي والهيمنة على أوروبا عبر استراتيجية دبلوماسية الغاز. فإن هذه الأزمة يمكن أن تشكل منعطفًا فاصلاً للأمن الأوروبي. وتؤدي إلى تغيير جذري في الاستراتيجيات الأمنية الأوروبية. وكلما طال أمد الأزمة واستمر تدفق اللاجئين الأوكرانيين إلى دول الاتحاد الأوروبي، استمر استنزاف موارد وقدرات الاتحاد الأوروبي، خاصة أن أوروبا ليست مستعدة لتداعيات استمرار الحرب في مجالي الطاقة والاقتصاد وكذلك اللاجئين.

- تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الشرق الأوسط وأفريقيا:

- تأثرت الشرق الأوسط وأفريقيا بشكل غير مباشر جراء الحرب الروسية الأوكرانية في عدة جوانب، ومنها:
- 1- التجارة: تعتبر روسيا شريكًا تجاريًا واستثماريًا مهمًا لعدد من الدول في المنطقة، وبالتالي فإن تأثير الحرب على الاقتصاد الأوروبي يؤثر بشكل غير مباشر على الشركاء التجاريين والمستثمرين في الشرق الأوسط وأفريقيا. وعلى سبيل المثال، فإن تراجع التبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي وروسيا يؤثر على دول الخليج التي تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز إلى أوروبا.
 - 2- الصناعات: تأثرت دول أفريقيا بشكل مباشر جراء تأثير الحرب على صناعة السيارات والزراعة، حيث تعتمد هذه الدول بشكل كبير على صادرات هذه المنتجات إلى الأسواق الأوروبية.
 - 3- الاستثمارات: تأثرت الدول العربية التي تعتمد بشكل كبير على الاستثمارات الروسية في العديد من المشاريع الاقتصادية والتنموية، وبالتالي فإن تأثير الحرب على الاستثمارات يؤثر بشكل كبير على هذه الدول.
 - 4- الأمن: قد يؤدي تصاعد الحرب الروسية الأوكرانية إلى زيادة التوتر في المنطقة، وبالتالي فإن ذلك يؤثر على الأمن والاستقرار في دول الشرق الأوسط وأفريقيا.

الفصل الثالث : الاطار التطبيقي

1-1 التعريف بالصفحة الرسمية لقناة الجزيرة على الفايسبوك

2-1 عرض وتحليل نتائج الدراسة



الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد:

لقد استخدمت العديد من القنوات التلفزيونية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع " الفايسبوك " وذلك لعرض أخبار وأحداث ومعالجة القضايا المحلية والإقليمية والدولية بأسلوب راقى ومتميز لتحقيق رغبات الجمهور واهتماماتهم، ف قناة الجزيرة أنشأت صفحة رسمية على الفايسبوك، لتغطية مختلف الأحداث.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

1- التعريف بالصفحة الرسمية لقناة الجزيرة على الفايسبوك:

هو موقع رسمي على شبكة التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" يكون متاح لمستخدمي هذا الموقع بالمجان، أو مقابل الاشتراك، فهو يقدم أهم الأخبار وآخرها ويعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، بمختلف أنواعها السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية ومن قلب الحدث، تضم صفحة قناة الجزيرة الفايسبوكية أقساما وزوايا يمكن من خلالها التعرف على كل ما ينشر في قناة الجزيرة الرسمية التلفزيونية، من التغطيات الخاصة والتفاعلات الحية والبث الحي للقناة.

معتمدا على شبكة من المراسلين أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء، تعمل صفحة قناة الجزيرة الفايسبوكية على توصيل الرسالة الإعلامية إلى الجمهور وتحقيق هدف الرسالة لتقوية الجمهور المؤيد لرسالتها.

تضم صفحة الجزيرة على الفايسبوك ما يقارب "24276148" إعجاب من طرف متابعيها، وأكثر من "20" مليون متابع يستقون أخبارهم من هذه الصفحة.

2- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً فئات المضمون:

جدول 1 فئات طبيعة الموضوع في عينة الدراسة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مبادرات السلام	12	12.24%
وقف إطلاق النار	5	5.10%
بيع السلاح	4	4.08%
حصار	28	28.57%
مساعداً ودعائم	08	8.16%
معارك وهجومات	22	22.44%
مفاوضات	10	10.20%
خسائر	01	1.02%
زيارات رسمية	03	3.06%
قصف واستهداف	03	3.06%
عقوبات	02	2.04%
المجموع	98	100%

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم "01" المتعلق بعينة طبيعة الموضوع أن فئة الحصار جاءت أولا لتحقيقها أكبر نسبة والتي فاقت 29% ، بينما فئة المعارك والهجمات جاءت ثانيا بالنسبة أكثر من 22%، في حين تليها فئة مبادرات السلام بنسبة فاقت 12%، بينما مؤشر المفاوضات بنسبة أكثر من 10%، أما فئة المساعدات جاءت بالنسبة أكثر من 8%، وجاءت فئة وقف إطلاق النار خامسا لتحقيقها نسبة أكثر من 5% وكانت في المرتبة السادسة فئة بيع السلاح لتحقيقها نسبة 4%، أما فئتي القصف والاستهداف والزيارات الرسمية حققا نسبة 3%، واحتلت فئة العقوبات المرتبة الأخيرة بنسبة أكثر من 2%.

من خلال اطلاعنا على الجدول تبين لنا من طبيعة الموضوع أن النسبة الغالبة هي الحصار بالنسبة أكثر من 29% وذلك راجع إلى أن الأمر يتعلق بالتغطية حرب جارية بين أوكرانيا وروسيا، إذ يعتبر الحصار استراتيجية حربية تستخدم بكثرة في مثل هذه الحروب، فهي تعتمد فهي على استنزاف قوى الطرف الآخر، كما حاولت صفحة قناة الجزيرة إعطاء البعد الإنساني لما يجري على الأرض، حيث أن الحصار يتسبب في مآسي تتعلق بالمدنيين وكذلك عدم وصول المعونات والإعانات منها الخاصة بالأكل والشرب ومنها خاص باللباس والأفرشة والأغطية فما ومنها الطبية للجرحى، نتيجة حصار روسيا لبعض مناطق أوكرانيا من أسى ضد الإنسانية بحق المدنيين المحاصرين والمعرضين للقصف في كل لحظة، والذين سيصابون بالجوع بالتأكيد وفقدان موارد الطاقة وربما مياه الشرب وهذا ما نتج عنه عموما الكثير من الضحايا وخصوصا بين الأطفال والمسنين، فضلا مدينة "ماريوبول" دمرت وإن هناك عشرات الآلاف من القتلى، لكن على الرغم من ذلك فإن روسيا لم تتوقف على هجوماتها فبانت المدينة من أكثر المدن تضررا من إجراء الحرب وتعرض للحصار منذ أسابيع، كما أن المدنيين مقيمين هناك غير قادرين على الحصول على احتياجاتهم بسبب سيطرة الانفصاليين المدعومين من روسيا عليها، فيما جاءت النسبة الدنيا هي فئة الخسائر حيث حاولت صفحة الجزيرة إبراز صمود الأوكرانيين أمام الهجمات الروسية حيث لم تنطرق إلى الخسائر التي تكبدتها القوات الأوكرانية في مواجهة القوات الروسية.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

جدول 2: فئات المصدر

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
64.21%	75	رسمي
15.65%	18	مراسل أو صحفي
12.17%	14	جندي
2.21%	6	مواطن
1.73%	2	وكالات أنباء
100%	115	المجموع

تبين لنا من خلال الجدول أن فئة المصدر الرسمي تصدرت المرتبة الأولى لتحصلها على نسبة أكثر من 64%، كما فازت فئة مراسلون أو الصحفيين بالمرتبة الثانية لتحصلها على نسبة أكثر من 15%، في حين كانت فئة جندي في المرتبة الثالثة لتحصلها على نسبة ما يقارب 12%، بينما مؤشر مواطنون تحصل على نسبة أكثر من 5%، وفي المرتبة الرابعة فئة وكالات الأنباء بنسبة ما يقارب 2%.

من خلال دراستنا للجدول ظهر لنا أن قناة الجزيرة اعتمدت في معالجتها للقضية الروسية الأوكرانية على مصادر رسمية، لتأكيد مصداقية أخبارها ولتبيين قدرتها على رصد أهم المجريات في انتها وبشفافية باعتبارها قناة متخصصة في الأخبار ولها تاريخ في تغطية الأحداث والحروب وغيرها، وتمتلك شبكة مراسلين في كل أنحاء العالم حيث يمكنها استقاء المعلومة من مصدرها، ورصد تفاعلات وتصريحات الفاعلين السياسيين في مختلف الأحداث المتعلقة بالحرب الروسية والاوكرانية، أما أقل نسبة التي كانت من نصيب وكالات الأنباء المقدره بالنسبة ما يقارب 2%، فقد كانت قناة الجزيرة بكونها قناة عالمية تستقي جل أحداثها من مصادرها الصحيحة فكانت في استغناء عن باقي المصادر بما فيها وكالات الأنباء.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

جدول 3: فئات الأهداف

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الإخبار والإعلام	46	42.99%
الشرح والتفسير	38	35.51%
الإعلان	20	18.69%
التوعية	1	0.93%
الإرشاد والتوجيه	2	1.86%
المجموع	107	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن المرتبة الأولى كانت من نصيب الإخبار والإعلام بنسبة تقارب 43%، كما جاءت فئة الشرح والتفسير بنسبة ما يقارب 36%، ويلهما مؤشر الإعلان ثالثا بنسبة ما يقارب 19%، وتبين أيضا أن مؤشر الإرشاد والتوجيه جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ما يقارب 2%، ونالت فئة التوعية المرتبة الخامسة لنحصلها على نسبة ما يقارب 1%.

تبين لنا من خلال معطيات الجدول أن الهدف الأول من العينة المدروسة هو الإخبار والإعلام بنسبة أكثر من 43%، وهذا راجع كون قناة الجزيرة تهتم بالتغطية الأحداث العالمية والإعلامية بشكل شامل، وقضية الحرب الروسية والأوكرانية هي واحدة من أهم الأحداث في المنطقة والتي تستحق التغطية، وتشمل التغطية الإعلامية للحروب تقارير عن المعارك والضحايا، والخسائر والانتصارات، بالإضافة إلى تحديد أسباب والأهداف كلا الجانبين، كما يشمل ذلك أيضا تغطية للاجئين والنازحين، وأثر الحرب على المدنيين ومن المهم أيضا أن تكون التغطية الإعلامية للحروب شاملة، حيث يجب تغطية جميع جوانب الصراع وجميع المصادر المتاحة بغض النظر عن مصدرها أو اتجاهها، وكذلك يجب تغطية جميع المناطق المتأثرة بالحرب، وليس فقط مناطق معينة، وجاءت التوعية أخيرا لأن صفحة قناة الجزيرة نت تستهدف شمال إفريقيا والشرق الأوسط وهي منطقة بعيدة مكانيا عن مناطق النزاع، حيث أن التوعية في الحروب كالنشاط الاقتصادي يستهدف أساسا على الحفاظ على سلامة المدنيين والجنود، وتشمل توعيتهم العديد من الجوانب كالتوعية المدنيين بتفادي مناطق الخطر، وأماكن الإجلاء أو بروتوكولات الانسحاب والإنقاذ وتوعية الجنود بالالتزام القانون الدولي في

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

معاملة المنيين والأسرى وغيرها من الجوانب الأخرى المتعلقة بأرض المعركة وهي أمور تستوجب الاتصال المباشر لوسائل الاعلام، وهو ما تفقده الصفحة محل الدراسة.

جدول 4: فئات الجمهور المستهدف

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
رأي عام	31	46.26%
سياسيون	33	49.25%
أشخاص عاديون	03	4.47%
المجموع	67	100%

نلاحظ من خلال الجدول فئات الجمهور المستهدف ان الفئة السياسيون احتلت المرتبة الأولى نسبة أكثر من 49%، كما جاء فئة الرأي العام بالمرتبة الثانية لتحقيقها نسبة أكثر من 46%، أما فئة الأشخاص العاديون في المرتبة الأخيرة نسبة أكثر من 4%.

من خلال ما توصلنا له من قرأتنا للجدول اتضح لنا ان الفئة الغالبة في فئات الجمهور المستهدف هيا فئة سياسيون فكانت نسبتها ما يفوق 49%، وهذا راجع الى أن القائم في صفحة الجزيرة نت يركز على استهداف السياسيون فهم يلعبون دورًا حاسمًا في الحرب الأوكرانية، حيث يتحملون مسؤولية صنع القرارات واتخاذ الإجراءات المناسبة لإدارة الأزمة فتشمل مهامهم تحديد سياسة الدولة في التعامل مع الأزمة وتحديد أهدافها، وتقديم الدعم المالي واللوجستي للجيش والقوات المسلحة، وإجراء المفاوضات مع دول أخرى لتحقيق التسوية السلمية للصراع، وايضا تطبيق الإصلاحات اللازمة لتحسين اقتصاد البلاد والحفاظ على استقراره وتطوير خطط لإعادة إعمار المناطق المتضررة من الصراع، فبشكل عام يجب على السياسيون أن يتحلوا بالحكمة والصبر والتفاني في خدمة الشعب والدفاع عن مصالحه، وأن يعملوا جاهدين لإيجاد حلول سلمية للأزمة الحالية.

فيما جاءت نسبة استهداف القائم بالاتصال للرأي العام متقاربة مع لفئة السياسيون حيث قدرت بأكثر من 46% وذلك راجع الى اهمية تأثير الرأي العام العالمي على الحرب الروسية الأوكرانية الذي كان كبيراً، حيث أدى إلى زيادة الضغط على روسيا للتخلي عن سياساتها التوسعية في أوكرانيا والتفاوض مع الحكومة الأوكرانية، وقد تمثل هذا التأثير في عدة نقاط:

زيادة التضامن مع أوكرانيا تزايدت المظاهرات والتظاهرات في دول مختلفة حول العالم تضامناً مع أوكرانيا، وطالب المشاركون في هذه المظاهرات بإنهاء الحرب وإجبار روسيا على احترام سيادة أوكرانيا.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

فالتغطية الإعلامية لصفحة قناة الجزيرة التي قامت بتغطية واسعة للحرب في أوكرانيا، وذلك لزيادة الوعي العام حول ما يحدث في هذه المنطقة والتأثير على السياسات الخارجية: تأثرت سياسات بعض الدول بالرأي العام العالمي، وقامت بتغيير مواقفها من روسيا وأوكرانيا، وبشكل عام يمكن القول إن التأثير الذي تمثله الرأي العام العالمي على الحرب في أوكرانيا كان إيجابياً، حيث ساهم الضغط على روسيا.

جدول 5: فئة الموقف

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	11	28.94%
سلبي	18	47.36%
محايد	9	23.68%
المجموع	38	100%

تبين لنا من خلال الجدول أن مؤشر سلبي جاء بالمرتبة الأولى لتحقيقه نسبة من أكثر 47%، أما ثانياً فئة إيجابي نسبة ما يقارب 29%، في حين فئة محايد جاءت نسبة ما يقارب 24%.

مما تطرقنا له في جدولنا الخاص بفئات الموقف اتضح لنا أن في فئات الموقف النسبة العالية في الجدول هي فئة سلبي بنسبة أكثر من 47%، وهذا راجع كون قناة الجزيرة قناة إخبارية قطرية تعبر عن الموقف القطري المتحيز إلى الموقف الأمريكي بحكم العلاقات الأمريكية القطرية وتخندق قطر غالباً مع الموقف الأمريكي، خاصة بعد إعلان الرئيس الأمريكي "بايدن" أن قطر هي حليف كبير لأمريكا، وكذلك التقاء آراء الطرفين في عديد القضايا العالمية مثل طالبان والوضع في سوريا ولبيا وغيرها، كما أن قطر ترى في روسيا منافساً مباشراً في سوق الغاز خاصة في السوق الآسيوي الأوروبي، حيث تسعى قطر لتوسيع صادراتها من الغاز المسال في هذه المناطق، في حين جاءت النسبة المتعلقة بالإيجابية القائم بالاتصال وحيادته متقاربة حيث جاءت حوالي 29%، للأولى وحوالي 24% للثانية، فالقائم على الصفحة محل الدراسة كان إيجابياً في طرح المواضيع المتعلقة بالانتصارات الجيش الأوكراني والتفوق على الأرض، وكذلك الانتصارات الدبلوماسية التي حققها القادة الأوكرانيون والضغطات الدولية على الجانب الروسي، فيما ظهرت حيادية القائم بالاتصال في المواقف قليلة، بحكم الموضوعية التي تلتزم بها قناة الجزيرة التي ترفع شعار الرأي البعامة والرأي الآخر، إذ حاول القائم بالاتصال العودة إلى الحيادية في كل مرة بعدى الانخراط في الدعم الإعلامي للجانب الأوكراني لاعتبارات سياسية واقتصادية تلتزم بها القناة القطرية.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تحليل بيانات فئات الشكل.

جدول 6: يوضح فئات القوالب الفنية:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
خبر	07	26,92%
تقرير	06	23,07%
انفوغراف	05	19,23%
المقابلة	08	30,76%
المجموع	26	100%

تبين من خلال الجدول رقم 06% الذي يمثل فئات القوالب الفنية، أن فئة المتصدرة المرتبة الأولى هي فئة المقابلة بنسبة ما يقارب 31%، في حين تليها فئة الخبر بنسبة ما يقارب 27%، وجاءت فئة تقرير ثالثا بنسبة أكثر من 23%، كما لا جاءت فئة انفوغراف في المرتبة الرابعة نسبة أكثر من 19%.

يتبين من خلال الجدول المتعلق بالأنواع الصحفية المستخدمة لمعالجة الحرب الروسية الأوكرانية على صفحة الجزيرة نت ان القائم بالاتصال استخدموا اولاً المقابلة بنسبة ما يقارب 30%، ومرد ذلك أن المقابلة التلفزيونية لها دورًا حاسمًا في إعلام الحرب، حيث تسمح للجماهير بالحصول على معلومات مباشرة ودقيقة حول الأحداث الجارية في المنطقة المتضررة. وتعتبر المقابلات التلفزيونية أداة فعالة لنشر الأخبار والإعلام عن الحروب، حيث يتم استخدامها لإظهار الآثار الإنسانية للصراعات والأضرار التي تسببها.

كما أن المقابلات التلفزيونية تسمح للصحفيين بالتواصل مع شخصيات رئيسية في الصراع، مثل قادة الجيوش والساسة والمدافعين عن حقوق الإنسان، مما يسمح لهم بطرح أسئلة هامة والحصول على إجابات دقيقة. كذلك، تستخدم المقابلات التلفزيونية كأداة لتغطية أخبار الجبهات والأحداث المهمة في الحرب، مما يساعد على نشر الأخبار بشكل أسرع وأوسع.

واستخدم القائم بالاتصال على الصفحة عينة الدراسة، الأنوغراف بدرجة اقل وذلك بنسبة أكثر من 19%، حيث استخدمه لتوضيح وتبسيط المعلومات المعقدة والإحصائيات والبيانات الضخمة بطريقة سهلة الفهم والاستيعاب. وتعد الأنوغراف من أهم الأدوات التي تساعد في تحسين التواصل بين المستخدم والمعلومات، حيث تساعد في تبسيط المعلومات باستخدام الأشكال البصرية لتقديم المعلومات بشكل مبسط وسهل الفهم.

وتعمل على جذب انتباه المستخدم: حيث يتجاهل المستخدمون غالبًا المحتوى الذي يحتوي على نص كثير، لكن إذا كان هذا المحتوى مصورًا بشكل جذاب فإن ذلك سيرفع من مستوى اهتمام المستخدم وتحسين

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

التفاعلية حيث يُشجّع استخدام الأشكال البصرية على التفاعل مع المحتوى والبيانات المقدمة و توفر الوقت: حيث يمكن للمستخدمين فهم المعلومات بشكل أسرع وأسهل، وبالتالي يوفر الأوتوغراف الوقت والجهد.

جدول 7: فئات مستويات اللغة المستخدمة:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
عربية فصحي	30	%50
أجنبية	25	%41.66
دارجي	00	%00
مترجمة	05	%8.33
مختلطة	00	%00
المجموع	60	%100

اتضح لنا من خلال الجدول رقم 07% الذي يمثل فئات اللغة المستخدمة، أن اللغة الطاغية هي اللغة العربية الفصحى، بنسبة 50%، فيما جاءت اللغة الأجنبية ثانيا بنسبة ما يقارب، 42% كما جاء مؤشر أجنبية مترجمة أخيرا بنسبة أكثر من 08%.

جاءت نسبة استخدام القائم بالاتصال على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك للغة العربية واللغة الاجنبية المترجمة الى اللغة العربية متوازنا، حيث جاءت نسبتهما 50 و حوالي 42 بالمئة على التوالي حيث تستخدم صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك اللغة العربية كلغة رئيسية في نشرها للمحتويات، وتعتمد على الترجمة الفورية لتوصيل المحتوى إلى الجمهور الذي يتحدث لغات أخرى، و مرد ذلك الى ان المضمون الاعلامي على صفحتها موجه اساسا للناطقين باللغة العربية، وتقدم صفحة القناة على الفايسبوك خدمات الترجمة الفورية للمشاهدين عبر تقنيات حديثة وفريق متخصص في الترجمة، مما يساعد على تقديم المعلومات بطريقة دقيقة وسريعة للمشاهدين من مختلف الثقافات. وتعتبر القناة من أبرز وسائل الإعلام التي تساعد على تقريب الشعوب وتعزيز التواصل بينها من خلال استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل والتفاعل.

فيما جاء استخدام اللغة الاجنبية على الصفحة محل الدراسة متدنيا حيث تم استخدامها بنسبة أكثر من 8 بالمئة، على الرغم من أن اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك إلا أنها تستخدم أيضاً اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية والإسبانية لتوصيل المحتوى إلى جمهورها العالمي والتأثير في الرأي العام العالمي حول الحرب الروسية الاوكرانية، وتعتبر هذه الخطوة جزءاً من استراتيجية القناة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

لتحقيق التواصل مع جمهور أوسع وزيادة نطاق التأثير الإعلامي. وغالبا ما تستخدم القناة الترجمة الفورية لتسهيل فهم المحتوى لغير الناطقين باللغة المستخدمة في البث. وتعد قناة الجزيرة من أبرز القنوات الإعلامية في العالم وتتميز بتغطيتها للأحداث العالمية بشكل شامل و متميز، ويجدر بنا الإشارة الى ان الصفحة ايضا تستخدم ايضا اللغة الاجنبية في كتابة الهاشتاغ، لأرشفة المضامين المتعلقة بموضوع الحرب الروسية الاوكرانية.

جدول 8: يوضح فئات النوع التحريري للمنشور:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
صورة	08	29.62
مقتطف من فيديو	07	25.92
مقتطف من نشرة	12	44.44
المجموع	27	100

من خلال الجدول لا حضنا أن مؤشر مقطع من نشرة اخبارية جاء أولا نسبة أكثر من 44%، كما جاء مؤشر صورة ثانيا بنسبة ما يقارب 30%، في حين كان آخر مؤشر هو مقتطف من فيديو بنسبة ما يقارب 26%. استخدم القوائم بالاتصال على صفحة الجزيرة على الفايسبوك المقاطع الاخبارية المقتطعة من النشرات الاخبارية بنسبة أكثر من 44 بالمئة، حيث تعتبر المقاطع الإخبارية في الصفحات الإخبارية المتخصصة أداة فعالة لنشر الأخبار والمعلومات بشكل سريع ومباشر. حيث تساعد على توفير المحتوى بشكل مرئي وسهل الفهم، وتجذب اهتمام المشاهدين وتحفزهم على المشاركة والتفاعل مع الأخبار.

وتساعد المقاطع الإخبارية من نشرات الاخبار أيضًا على تحسين تجربة المشاهدين، حيث يمكنهم مشاهدة الأحداث والمشاهد بشكل أكثر وضوحًا وتفصيلًا. كما تساعد على نشر الأخبار بشكل أسرع وأكثر فعالية، وتوفر فرصة للمشاهدين للتعليق والمشاركة في النقاشات والحوارات المختلفة.

وبالإضافة إلى ذلك، تساعد المقاطع الإخبارية في بناء علاقة ثقة بين الصفحة الإخبارية والمشاهدين، حيث يتمكن المشاهدون من مشاهدة الأخبار بشكل مباشر ومتابعة التطورات الحالية بشكل سريع وفعال. بشكل عام، تم استخدام المقاطع الإخبارية في الصفحات الإخبارية المتخصصة كأداة مهمة لنشر الأخبار والمعلومات بشكل فعال، وتساعد على تحسين تجربة المشاهدين وتعزز الثقة بين القناة الإخبارية والجمهور. وتم الاعتماد على مقاطع الفيديو المصورة من قبل ناشطين على صفحة قناة الجزيرة بنسبة تقارب 26 بالمئة، ويرجع ذلك لأسباب عدة، منها:

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

1- قد يتم تحريف المقطع أو تعديله بطريقة ما لتغيير المعنى الحقيقي للحدث وهو ما حدث كثيرا في مناسبات سابقة.

2- قد يكون هناك تأثيرات خارجية تؤثر على جودة المقطع مثل الإضاءة والصوت والزوايا التصويرية، بما يتماشى مع ذاتية مصور المقطع وتوجهاته.

3- قد يكون هناك تأثيرات نفسية على المصور يؤدي إلى تغيير حقائق الحدث.

4- قد لا يتم التقاط جميع جوانب الحادث في المقطع، مما يؤدي إلى فهم غير كامل للحادث.

ولذلك، فإن استخدام مقاطع الفيديو المصورة من طرف أشخاص يجب أن يتم بحذر شديد وبالإضافة إلى ذلك، يجب التحقق من صحة المعلومات والتأكد من عدم تعديل المقطع قبل الاستخدام.

جدول 9: يوضح فئات وسائل الإيضاح

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
قلم إلكتروني	44	40.00
فيديو	44	40.00
صورة	18	16.36
خرائط	04	3.63
المجموع	110	100

تبين لنا من خلال الجدول رقم "09" الذي يمثل فئات وسائل الإيضاح، اتضح لنا أن فئتي قلم إلكتروني وفيديو احتلتا المرتبة الأولى بنسبة 40% في حين جاءت فئة صورة في المرتبة الثانية بنسبة أكثر من 16%، وأخيرا فئة الخرائط بنسبة ما يقارب 4%.

تم استخدام الفيديو والقلم الإلكتروني بكثافة على الصفحة عينة الدراسة، حيث جاءت نسبتهما متساويتان تقريبا 40 بالمئة حيث يمكن استخدام الفيديو كوسيلة فعالة لإيضاح المعلومات في الصفحات الإخبارية المتعلقة بالحرب الأوكرانية الروسية، ويمكن أن يقدم الفيديو تفاصيل أكثر وأوضح من النص المكتوب حول مجريات الحرب و تطور أحداثها والتحليلات حولها. كما يمكن استخدام الفيديو لتغطية أحداث مهمة مثل المؤتمرات الصحفية والأحداث السياسية، ويمكن للجمهور مشاهدة الأحداث بشكل مباشر وتفاعل معها. بالإضافة إلى ذلك، يساعد استخدام الفيديو في زيادة عدد المشاركات والتفاعلات على صفحات التواصل الاجتماعي، حيث يتم تبادله بشكل كبير بين المستخدمين.

كما تم استخدام القلم الإلكتروني كوسيلة للإيضاح في الصفحة عينة الدراسة بعدة طرق، منها:

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

- 1- لرسم الخرائط والرسومات التوضيحية التي تعبر عن المعلومات المذكورة في التقارير الاخبارية مثل خرائط المناطق المتضررة من الهجومات العسكرية أو كاريكاتير يعبر عن رأي محلل سياسي وغيرها.
 - 2- التعليق على الصور: يمكن استخدام القلم الالكتروني لإضافة تعليقات وشروحات على الصور المستخدمة في التقارير، مثل إضافة تفاصيل إلى صور حادث أو شرح مفهوم معين في صورة.
 - 3- كتابة الملاحظات: يمكن استخدام القلم الالكتروني لكتابة الملاحظات والإشارات إلى نقاط مهمة في التقارير، مثل تسجيل أهمية حدث أو إشارة إلى رابط ذو صلة بالخبر.
 - 4- الكتابة المباشرة: يمكن استخدام القلم الالكتروني للكتابة المباشرة على شاشة التلفزيون أو الحاسوب، مما يسهل على المذيع أو المحرر إضافة ملاحظات وإيضاحات بسرعة وسهولة.
- وتم استخدام الخرائط بنسبة متدنية حوالي 4 بالمئة على صفحة الجزيرة في الفايستوك ومرد ذلك الى الأسباب التالية:

- 1- الخرائط قد تكون غير دقيقة أو قديمة، مما يؤدي إلى تضليل الجمهور وتشويه الحقائق.
- 2- قد يتم استخدام الخرائط بشكل متحيز لصالح جهة معينة، مما يؤثر على مصداقية التقرير الاخباري.
- 3- قد لا تكون الخرائط مفهومة بشكل جيد لبعض الجماهير، وبالتالي فإن استخدامها في التقارير الإخبارية يؤدي إلى عدم فهم المعلومات بشكل صحيح.
- 4- قد تستغرق إعداد الخرائط وتصميمها وإضافتها إلى التقارير وقتاً طويلاً، مما يؤثر على سرعة نشر التقارير.
- 5- تكون بعض المعلومات غير متوفرة على الخرائط، مثل المعلومات المتعلقة بالأحداث المستجدة أو التغيرات المفاجئة في المنطقة.

جدول 10: يمثل فئات الروابط الشعبية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
روابط للاطلاع	11	19.64
روابط للتحميل	02	03.57
هاشتاغ	43	76.78
المجموع	56	100

من خلال الجدول رقم "10" المتعلق بفئات الروابط الشعبية، أتضح لنا أن النسبة الطاغية هي فئة الهاشتاغ بنسبة ما يقارب 77%، فيما جاءت فئة روابط للاطلاع ثانياً بنسبة ما يقارب 20%، وجاءت أخيراً فئة روابط للتحميل بنسبة ما يقارب 4%.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تم استخدام الهاشتاغ على صفحة الجزيرة في الفيسبوك بكثافة، حيث قدرت نسبة استخدامه ب حوالي 78 بالمئة، ويعود سبب الاهتمام باستخدامه في المضامين المتعلقة بالحرب الاوكرانية الروسية الى محاولة زيادة تفاعل المتابعين وجذب المزيد من القراء. حيث يمكن استخدام الهاشتاغ للإشارة إلى موضوع محدد أو حدث مهم، وذلك عن طريق وضع رمز # قبل كلمة أو عبارة ترمز إلى الموضوع المطلوب. على سبيل المثال، يمكن استخدام هاشتاغ #الحرب_الروسية_الاوكرانية لجذب اهتمام القراء بأخبار الحرب، أو هاشتاغ #الجزيرة، لجذب مزيدا من القراء.

كما يمكن استخدام الهاشتاغ لإظهار التفاعل بين المستخدمين والصفحة، حيث يستطيع المستخدمون استخدام نفس الهاشتاغ عند نشر تغريدا تهم أو منشوراتهم على صفحات التواصل الاجتماعي، وبذلك يتم تجميع وفهرسة جميع المنشورات المرتبطة بالهاشتاغ في مكان واحد لتسهيل الوصول إليها، وتم اهمال وضع روابط للتحميل حيث قاربت 4بالمئة فقط، في ظل توفير بدائل أخرى للمشاهدة على الصفحة، لرفع نسبة المشاهدات والتفاعل مع منشورات الصفحة، حيث أن الاهتمام بخيار التحميل يجعل الجمهور يستغني عن الصفحة بعد رفعه ما يريد على جهازه.

جدول 11: يوضح فئات أشكال تفاعل الجمهور مع المنشورات

المؤشر	التكرار	النسبة المئوية
التعليقات	1017	6,01%
المشاركات	861	5,09%
الإعجابات	14501	85,74%
الردود	87	0,51%
التصويت	04	0,02%
الإشارة TAG	441	2,60%
المجموع	16911	100%

من جلال الجدول المتعلق بفئات اشكال تفاعل الجمهور مع المنشورات اتضح اننا الفئة الطاغية هي فئة الاعجاب بنسبة ما يقارب 86%، في حين جاءت فئة التعليقات ثانيا بنسبة أكثر من 6%، وكانت في المرتبة الثالثة المشاركات بنسبة أكثر من 5%، وأتت الإشارة TAG رابعا بنسبة ما يقارب 3%، فحين جاءت الردود بنسبة ما يقارب 1%، واخيرا فئة التصويت بنسبة ضئيلة وهيا أكثر من 0%.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

كان الاعجاب بالمنشورات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية هو النمط الغالب، في فئة أشكال التفاعلية على الصفحة عينة الدراسة حيث سجلنا نسبة استخدامه تناهز 86 بالمئة وهو يدل على أهمية هذا الخيار التفاعلي بالنسبة لجمهور الصفحة، وهو أيضا يدل على اطلاع الجمهور على المنشورات دون الرغبة في الدخول في النقاشات حولها في فضاء التعليقات، ويمكن الحديث عن أهمية زر التفاعل بالنسبة للصفحات الاخبارية على النحو التالي:

- 1- يعتبر التفاعل بالإعجاب على الصفحات الإخبارية الفايسبوكية مهمًا للنقاشات والحوارات المختلفة حول موضوع الحرب يساعد على بناء علاقة ثقة بين الصفحة الإخبارية والمتابعين، لعدة أسباب، منها:
 - 1- يساعد على تحسين مستوى الانتشار والوصول لأكثر عدد من المتابعين، حيث يتم إظهار المنشورات التي تحصل على أكبر عدد من الإعجابات لأكثر عدد من المتابعين.
 - 2- يساعد على تحسين مستوى التفاعل والمشاركة بين المتابعين، حيث يشعر المتابعون بالحماس والتشجيع للتفاعل والمشاركة في حيث يشعر المتابعون بالانتماء والتواصل مع الصفحة ويثقون في المحتوى الذي تقدمه.
 - يساهم في جذب المزيد من المتابعين، حيث يشعر الأشخاص الجدد بالثقة في الصفحة التي تحظى بتفاعل كبير من قبل المتابعين، وكثرة الاعجاب مؤشر على أهمية الموضوع لم يولي الجمهور أهمية للمشاركة في التصويت على سبر الآراء الذي تشاركه الصفحة عينة الدراسة مع جمهورها، فهي لم تتعدى 0.02 بالمئة، فغالبا لا تعبر عن الاتجاه الحقيقي للجمهور حول المواضيع المطروحة.

نتائج الدراسة :

- ركز القائم بالاتصال في صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك في معالجته للحرب الاوكرانية الروسية على موضوع الحصار بنسبة أكثر من 29% ، وذلك راجع إلى أن الأمر يتعلق بالتغطية حرب جارية بين أوكرانيا وروسيا، و ذلك لمحاولة إعطاء البعد الإنساني لما يجري على الأرض، حيث أن الحصار يتسبب في مآسي تتعلق بالمدنيين وكذلك عدم وصول المعونات والاعاثات منها الخاصة بالأكل والشرب ومنها خاص باللباس والأفرشة والأغطية ومنها معدات طبية للجرحى، لتغطية ما خلفه حصار روسيا لبعض مناطق أوكرانيا من أسى ضد الإنسانية بحق المدنيين المحاصرين والمعرضين للقصف في كل لحظة.
- اعتمد القائم بالاتصال على صفحة قناة الجزيرة على المصادر الرسمية في معالجة للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية وذلك لتأكيد مصداقية أخبارها ولتبيين قدرتها على رصد أهم المجريات في وقتها وبشفافية باعتبارها قناة متخصصة في الأخبار ولها تاريخ في تغطية الأحداث والحروب وغيرها، وتمتلك شبكة مراسلين في كل أنحاء العالم حيث يمكنها استقاء المعلومة من مصدرها، ورصد تفاعلات وتصريحات الفاعلين السياسيين في مختلف الأحداث المتعلقة بالحرب الروسية والاوكرانية.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

- يهدف القائم بالاتصال على صفحة الجزيرة على الفايسبوك إلى الإخبار والإعلام بنسبة أكثر من 43%، وهذا راجع كون قناة الجزيرة قناة اخبارية مختصة تهتم بالتغطية الأحداث العالمية والإعلامية بشكل عام، وقضية الحرب الروسية والأوكرانية هي واحدة من أهم الأحداث في المنطقة والتي تستحق التغطية، وتشمل التغطية الإعلامية للحروب تقارير عن المعارك والضحايا، والخسائر والانتصارات، بالإضافة إلى تحديد أسباب والأهداف كلا الجانبين، كما يشمل ذلك أيضا تغطية للاجئين والنازحين، وأثر الحرب على المدنيين ومن المهم أيضا أن تكون التغطية الإعلامية للحروب شاملة، حيث يجب تغطية جميع جوانب الصراع وجميع المصادر المتاحة بغض النظر عن مصدرها أو اتجاهه.

- استهدف القائم بالاتصال على صفحة قناة الجزيرة فئة سياسيون بنسبة تفوق 49%، وهذا راجع إلى دورهم الحاسم في الحرب الأوكرانية، حيث يتحملون مسؤولية صنع القرارات واتخاذ الإجراءات المناسبة لإدارة الأزمة فتشمل مهامهم تحديد سياسة الدولة في التعامل مع الأزمة وتحديد أهدافها، وقرارات تقديم الدعم المالي واللوجستي للجيش والقوات المسلحة، وإجراء المفاوضات مع دول أخرى لتحقيق التسوية السلمية للصراع. كما لم يهمل القائم بالاتصال استهداف الرأي العام العالمي على الحرب الروسية الأوكرانية الذي كان كبيراً، حيث من 46%، وذلك راجع إلى أهمية تأثير الرأي العام العالمي على الحرب الروسية الأوكرانية الذي كان كبيراً، حيث أدى إلى زيادة الضغط على روسيا للتخلي عن سياساتها التوسعية في أوكرانيا والتفاوض مع الحكومة الأوكرانية. ودفعهم للقيام بالمظاهرات والمسيرات في دول مختلفة حول العالم تضامناً مع أوكرانيا، والمطالبة بإنهاء الحرب على أوكرانيا.

- اتخذ القائم بالاتصال موقفاً سلبياً من خلال المضامين المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية وهذا راجع كون قناة الجزيرة قناة إخبارية قطرية تعبر عن الموقف القطري المتحيز إلى الموقف الأمريكي بحكم العلاقات الأمريكية القطرية وتخندق قطر غالباً مع الموقف الأمريكي، خاصة بعد إعلان الرئيس الأمريكي "بايدن" أن قطر هي حليف كبير لأمريكا، وكذلك التقاء آراء الطرفين في عديد القضايا العالمية مثل طالبان والوضع في سوريا وليبيا وغيرها، كما أن قطر ترى في روسيا منافساً مباشراً في سوق الغاز خاصة في السوق الآسيوي والأوروبي.

- استخدم القائم بالاتصال على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك المقابلة الصحفية بنسبة ما يقارب 30%، وذلك لدورها المهم في إعلام الحرب، حيث تسمح للجمهور بالحصول على معلومات مباشرة ودقيقة حول الأحداث الجارية في المناطق المتضررة.

وتعتبر المقابلات التلفزيونية أداة فعالة لنشر الأخبار والإعلام عن الحروب، حيث يتم استخدامها لإظهار الآثار الإنسانية للصراعات والأضرار التي تسببها، كما أن المقابلات التلفزيونية تسمح للصحفيين بالتواصل مع شخصيات رئيسية في الصراع، مثل قادة الجيوش والسياسة والمدافعين عن حقوق الإنسان.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

-استخدم القائم بالاتصال على صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك للغة العربية واللغة الاجنبية المترجمة الى اللغة العربية متوازنا، حيث جاءت نسبتهما 50 حوالي 42 بالمئة على التوالي حيث تستخدم صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك اللغة العربية كلغة رئيسية في نشرها للمحتويات، وتعتمد على الترجمة الفورية لتوصيل المحتوى إلى الجمهور الذي يتحدث لغات أخرى، ومرد ذلك الى أن المضمون الإعلامي على صفحتها موجه أساسا للناطقين باللغة العربية.

-استخدم القائم بالاتصال على صفحة الجزيرة على الفايسبوك المقاطع الاخبارية المقتطعة من النشرات الاخبارية بنسبة أكثر من 44 بالمئة، حيث تعتبر المقاطع الإخبارية في الصفحات الإخبارية المتخصصة أداة فعالة لنشر الأخبار والمعلومات بشكل سريع ومباشر، حيث تساعد على توفير المحتوى بشكل مرئي وسهل الفهم، وتجذب اهتمام المشاهدين وتحفزهم على المشاركة والتفاعل مع الأخبار.

استخدام القائم بالاتصال على الصفحة عينة الدراسة الفيديو والقلم الالكتروني بكثافة على الصفحة عينة الدراسة، حيث جاءت نسبتهما متساويتان تقريبا 40 بالمئة، حيث يمكن استخدام الفيديو كوسيلة فعالة لإيضاح المعلومات في الصفحات الإخبارية المتعلقة بالحرب الاوكرانية الروسية، حيث يمكن أن يقدم الفيديو تفاصيل أكثر وأوضح من النص المكتوب حول مجريات الحرب وتطور أحداثها والتحليلات حولها، كما يمكن استخدام الفيديو لتغطية أحداث مهمة مثل المؤتمرات الصحفية والأحداث السياسية، ويمكن للجمهور مشاهدة الأحداث بشكل مباشر وتفاعل معها، بالإضافة إلى ذلك، يساعد استخدام الفيديو في زيادة عدد المشاركات والتفاعلات على صفحات التواصل الاجتماعي، حيث يتم تبادله بشكل كبير بين المستخدمين.

-تم استخدام الهاشتاغ على صفحة الجزيرة في الفايسبوك بكثافة، حيث قدرت نسبة استخدامه ب حوالي 78 %، ويعود سبب الاهتمام باستخدامه في المضامين المتعلقة بالحرب الاوكرانية الروسية إلى محاولة زيادة تفاعل المتابعين وجذب المزيد من القراء.

-كان الاعجاب بالمنشورات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية هو النمط الغالب، في فئة أشكال التفاعلية على الصفحة عينة الدراسة حيث سجلنا نسبة استخدامه تناهز 86 بالمئة، وهو يدل على أهمية هذا الخيار التفاعلي بالنسبة لجمهور الصفحة، وهو أيضا يدل على اطلاع الجمهور على المنشورات دون الرغبة في الدخول في النقاشات حولها في فضاء التعليقات.

خاتمة



٢١٠ حاولت دراستنا التعرف على المعالجة الإعلامية للحرب الروسية- الأوكرانية، وذلك من خلال التعرف على الكيفية التي تناولت بها وسائل الإعلام المختلفة ٢١١ قول العالم ظاهرة الحرب، وكيف تعاملت مع الروايات المختلفة لطرفي النزاع، و ما اهم المواضيع التي عولجت على الصفحة ، وهل إنحازت لرواية على ٢١٢ سبب أخرى أم تعاملت بموضوعية، وأكدت نتائج الدراسة الميدانية ، بأن المعالجة الإعلامية للحرب لم تكن محايدة ولا موضوعية ولا مهنية، نتيجة تبعية القناة للرؤية القطرية التي تعارض الحرب على اوكرانيا، و هو ما يتوافق مع الموقف الامريكي و الاوروبي ، كما أكدت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الإلكتروني خاصة مواقع التواصل الاجتماعي قدمت معالجة كافية للحرب، لكن هذه المعالجة إتصفت بعدم الحياد والموضوعية والمهنية نظراً لتأثير القوى السياسية والاقتصادية الغربية على هذه الوسائل الإعلامية، ٢١٣ يث تم توجيه ٢١٤ الوسائل لبحث أخبار تدعم الرواية الغربية على ٢١٥ سبب الرواية الروسية.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

السنة الثانية ماستر: اتصال تنظيبي.

استمارة تحليل محتوى:

المعالجة الإعلامية للحرب الروسية والاوكرانية.

عبر الصفحات الفيسبوكية الإخبارية المتخصصة

دراسة تحليلية لصفحة قناة الجزيرة

إشراف الأستاذ:

عبد اللطيف عبد الحجي

من إعداد الطالبتين

* بعلوج عفاف

* لحر عبيير

السنة الجامعية 2022-2023

فئات المضمون:

طبيعة الموضوع:

مبادرة سلام وقف إطلاق النار سلاح
حصار مساعدات ودعائم ه وهجومات
مفاوضات خسائر قصف واستهداف
زيارات رسمية عقوبات

المصدر:

رسمي مراسل أو صحفي أنباء
جندي مواطن

فئة الأهداف:

الشرح والتفسير إعلان التوعية
الإرشاد والتوجيه

فئة الجمهور المستهدف:

رأي عام سياسيون أشخاص عاديون
فئة الموقف:

إيجابي سلبي

فئات الشكل:

القوالب الفنية:

خبر تقرير نفوغراف مقابلا

مستويات اللغة:

عربية فصحي أجنبية دارجي مترجمة مختلطة

النوع التحريري للمنشور:

صورة مقتطف من فيديو مقتطف من نشرة إخبارية

وسائل الإيضاح:

قلم إلكتروني فيديو صورة خرائط

الروابط التشعبية:

روابط للاطلاع روابط للت²ميل هاشتاغ

فئات أشكال التفاعل مع الجمهور:

 الإعجاب

المشاركات

التعليقات

المنشورات

الإشارة Tag

التصويت

الردود



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة

14 h · 🌐



استهداف متبادل للعواصم بالطائرات المسيرة يشي بتحول في مسار
حرب #روسيا... Voir plus



0:10 / 3:06



👍 645

43 commentaires · 12 partages · 23 250 vues



J'aime



Commenter



Partager



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة · 🔔

6 m · 🌐



#شبكات - مهاجر جزائري ينقذ عجوزا بلجيكية من الغرق، والشيخ
الراقص في #تركيا يثير الجدل



9:11

4G 35



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



Accueil

Vidéos

Photos

Reels

À propos

Comrn

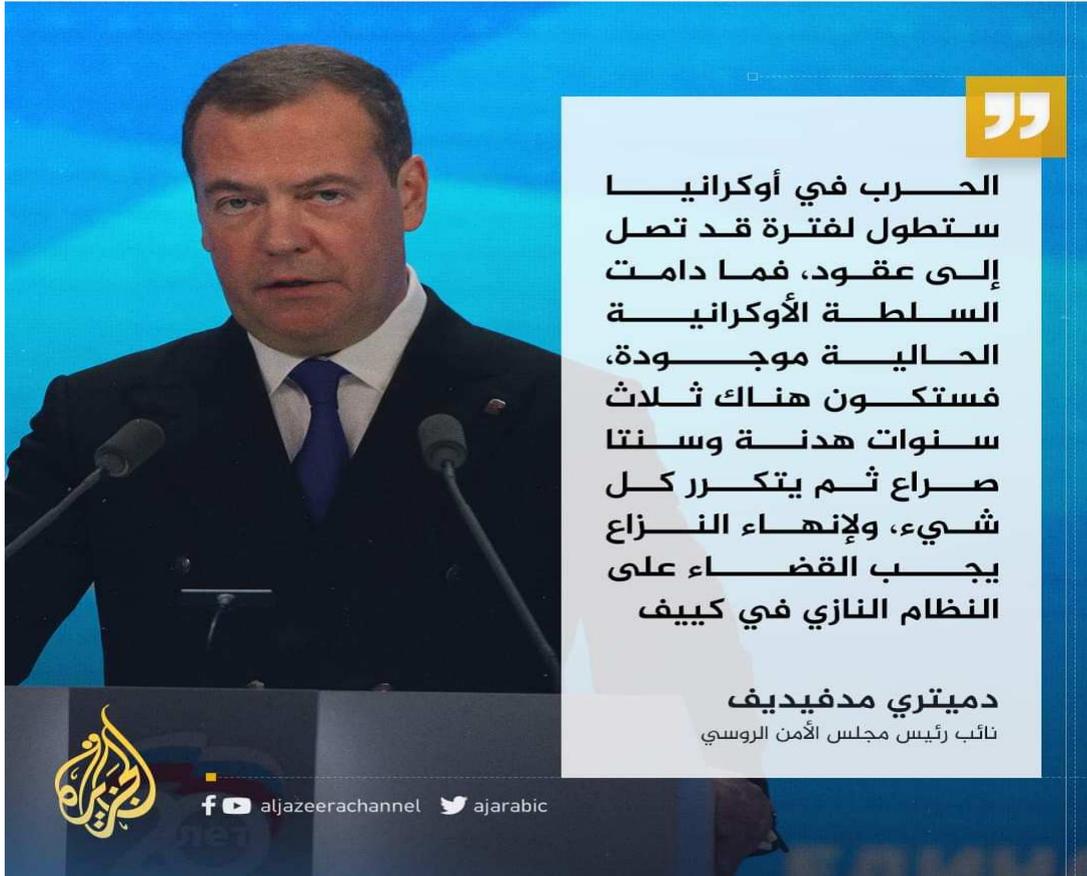


Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



5 j ·

وصف نظام كييف بـ "النازي" .. نائب رئيس مجلس الأمن الروسي:
الصراع مع #أوكرانيا قد يمتد لعقود



1 993

176 commentaires • 15 partages



J'aime



Commenter



Partager

Regarder la vidéo

aja.me



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة

15 h ·

مراسل #الجزيرة حسان مسعود يرصد أوضاع العاصمة الأوكرانية بعد مقتل شخص وإصابة آخرين جراء هجمات بمسيرات روسية على #كريف #الأخبار



289

8 commentaires · 4 partages · 17 019 vues



J'aime



Commenter



Partager



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة

15 h ·



Regarder la vidéo

aja.me

9:10

4G 35



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



Accueil

Vidéos

Photos

Reels

À propos

Comr



J'aime



Commenter



Partager



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



5 j ·

#أوكرانيا وروسيا تتبادلان الاتهامات بقصف أهداف مدنية والتسبب في مقتل مدنيين، وقائد #فاغنر يعلن أن قواته كُلفت بالقتال على جبهة جديدة | تقرير: أحمد جرار #الأخبار



1 937

28 commentaires · 21 partages · 85 634 vues



J'aime



Commenter



Partager



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



5 i ·

Regarder la vidéo



aja.me



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



Accueil

Vidéos

Photos

Reels

À propos

Comr



J'aime



Commenter



Partager



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



5 j · 🌐

هدوء حذر يسود شوارع مدينة #بيلغورود الروسية وقلق متواصل في منطقة باتت عرضة للقصف الأوكراني، فما الخيارات التي تدرسها السلطات هناك؟
| تقرير: رانيا دريدي #الأخبار



👍 1 442

31 commentaires • 11 partages • 78 984 vues



J'aime



Commenter



Partager



Al Jazeera Channel - قناة الجزيرة



5 j · 🌐

... # ...

Regarder la vidéo



ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى التعرف على الكيفية التي تناولت بها صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك لموضوع الحرب الروسية والأوكرانية، وكيف تعاملت مع الروايات المختلفة لطرفي النزاع، وهل انحازت لرواية على حساب أخرى أم تعاملت بموضوعية، وماهي أهم الأنواع التحريرية التي وظفها القائم بالاتصال في الصفحة، واعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال نظام المعاينة وذلك للكشف عن المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية، بالتطبيق على عينة من المنشورات التي تتناول موضوع الحرب على صفحة القناة على الفايسبوك، وأدت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت، بأن المعالجة الإعلامية للحرب لم تكن محايدة ولا موضوعية ولا مهنية، نتيجة ميول صفحة قناة الجزيرة إلى الرؤية القطرية للنزاع القائم وانحيازه للجانب الأوكراني لاعتبارات سياسية واقتصادية وتسخيرها للمضمون الإعلامي على صفحة قناة الجزيرة لدعم الأوكراني، حيث اتصفت المعالجة بعدم الحياد والموضوعية والمهنية وتم توجيه الصفحة لبث أخبار تدعم الرواية الغربية على حساب الرواية الروسية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الحرب الروسية الأوكرانية، قناة الجزيرة.

Our study aims to investigate how Al Jazeera's Facebook page covered the Russian–Ukrainian war, and how it dealt with the different narratives of the conflict. We wanted to determine whether the page took sides or remained objective, and what editorial techniques were employed by the page's communication manager. Using a descriptive–analytical methodology, we analyzed a sample of posts related to the war on Al Jazeera's Facebook page. Our field study revealed that the media coverage of the war was neither neutral nor professional, due to the page's bias towards Qatar's view of the conflict and its support for the Ukrainian side for political and economic reasons. The page was directed to broadcast news that supported the Western narrative over the Russian one, lacking impartiality, objectivity, and professionalism.

Keywords: media coverage; Russian–Ukrainian war; Al Jazeera channel.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

9. أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. (بلا تاريخ). كلية التربية جامعة الأزهر.
10. أحمد الخنبوبي. (بلا تاريخ). قناة الجزيرة وتعاطيها مع التعدد اللغوي والثقافي بالمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا..مقاربة نقدية. مركز الجزيرة للدراسات .
11. أحمد قاسمي. (بلا تاريخ). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي .
12. أحمد محمود أبو زيد. (2014). الأزمة الأوكرانية والحرب الباردة في الواقع الدولي.
13. أسامة غازي المدني. (2021). ذكاء الاعلام . جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية .
14. الدكتور كمال بالحاج. (2020). نظريات الاتصال والاعلام. الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية.
15. الدكتور كمال شلي. (2016). منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
16. الدكتور محمد عبد الحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية. القاهرة: عالم الكتب.
17. العابد نائلة. (2023). تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على العلاقات الدولية. مجلة المعيار، 27(01).
18. اهم مناهج . (بلا تاريخ). مجلة الحكمة للدراسات .
19. أيمن بن ناصر بن حمد العباد. (2015). المسؤولية الجنائية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي . الرياض: دار القانون الاقتصادي .
20. ايهاب خليفة. (2016). حروب مواقع التواصل الاجتماعي. القاهرة: العربي للنشر.
21. بفعيني بريماكوف. (2022). العالم دون روسيا: قصر النظر السياسي وعواقبه. (عبد الله حسين، المترجمون) دار الفكر.
22. تمار يوسف. (2019). محاضرة السمعى البصرى.
23. جاسم رمضان الهلالي. (2013). الدعاية والاعلان و العلاقات العامة في المدونات الالكترونية. العراق: دار النفائس.

قائمة المصادر والمراجع

24. جبوري خير الله سبهان عبد الله. (2019). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية. شركة دار الاكاديمية للنشر والتوزيع.
25. حسان أحمد قميحة. (2017). الفيسبوك تحت المجهر . مصر: النخبة .
26. حسان شمسي باشا. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي . دمشق: دار القلم دمشق.
27. حسن عماد المكاوي. (2007). نظريات الاعلام . القاهرة .
28. حسن نافعة، و آخرون. (2002). مقدمة في علم السياسة: الدولة والعلاقات الدولية. القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
29. خالد غسان يوسف المقدادي. (2013). ثورة الشبكات الاجتماعية. عمان : النفايس للنشر والتوزيع.
30. دكتور حسن عماد المكاوي. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة مصر: عربية للطباعة والنشر.
31. راتب حامد خليل. (2018). الاعلام في عصر الشبكات الاجتماعية. الاردن عمان : الجنادرية للنشر والتوزيع.
32. رستم أبو رستم. (2012). الدعاية والاعلان . المنهل .
33. رشا محمد. (2018). عالم الفيسبوك بحث اجتماعي. مصر : دار النيل والفرات.
34. رشدي احمد طعيمة. (2004). تحليل محتوى في العلوم الإنسانية . القاهرة: دار الفكر العربي.
35. رشدي أحمد طعيمة. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه اسسه استخداماته. عمان: الفكر العربي.
36. زهرة بلعيا. (2015). قناة الجزيرة الفضائية والقضايا المركزية للأمم العربية . الجزائر.
37. سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي. الاردن عمان : دار اسامة.
38. سلوى عبد الباقي. (2021). منهجيات البحث الكيفي وفنيات البحث الكلينيكي . مكتبة الانجلو المصرية.
39. سهيل رزق دياب. (2003). مناهج البحث العلمي . غزة/ فلسطين : مناهج البحث العلمي .

قائمة المصادر والمراجع

40. شريف كمال. (2011). *كل سيئ على الفيسبوك وثورة الغضب*. الجامع الأزهر : دار الروضة لنشر وتوزيع .
41. عاطف عدلي العبد. (2011). *نظريات العلام وتطبيقاته العربية*. القاهرة: الفكر العربي.
42. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر. (2015). *مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني* . عمان : صفاء للنشر والتوزيع .
43. عبد الرحمان سيد سليمان. (2014). *مناهج البحث العلمي*. عالم الكتب.
44. عبد السلام حمود غالب الانسي. (2013). *مفهوم الحرب في الفقه والقانون* . مجلة الفقه والقانون ، العدد التاسع .
45. عصام عبد الشافي. (2022). *الحرب الروسية الأوكرانية ومستقبل النظام الدولي*.
46. علي السيد إسماعيل. (2019). *مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة*. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي .
47. علي خلبل شقرة. (2014). *الاعلام الجديد - مواقع التواصل الاجتماعي* .- الاردن -عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع .
48. علي سيد اسماعيل. (2020). *مواقع التواصل الإجماعي بين التصرفات المرفوضة والاخلاقيات المفروضة* . الاسكندرية : التعليم الجامعي .
49. علي لفته العيساوي. (2021). *الفيسبوك الوطن البديل للشباب وأثره السلبي على الشباب العراقي:دراسة وصفية تحليلية* . المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية .
50. كمل شلي. (2016). *منهجية البحث العلمي* . مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
51. ليلى أحمد جرار. (2012). *الفيسبوك والشباب العربي* . مصر : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
52. م.وائل مبارك خضر فضل الله. (2010). *اثر الفيسبوك على المجتمع* . شمس النهضة .
53. ماهر عودة الشمايلة. (2015). *الاعلام الرقمي الجديد* . عمان : الإعصار العلمي .
54. ماهر عودة الشمايلية. (2015). *الاعلام الرقمي الجديد* . عمان الاردن: دار الاعصار العلمي.

قائمة المصادر والمراجع

55. محاضرات مقياس تحليل محتوى السمعى البصرى. (بلا تاريخ).
56. محمد الصغير رمضان. (2019). *تأصيل العلاقات بينالمسلمين من خلتال السيرة النبوية*. دار الكتب العلمية للنشر.
57. محمد بشير بن طبة. (2015, 12 01). *تحليل المحتوى في بحوث الاتصال*. صفحة 324.
58. محمد بوبوش. (2022). *الاشكاليات القانونية للحرب الروسية الأوكرانية*. المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.
59. محمد سرحان علي محمود. (2019). *مناهج البحث العلمى . اليمن صنعاء: المتب*.
60. محمد سيد ريان. (2013). *الفيديوك والثورة المصرية*. دار الجمهورية للصحافة.
61. محمد عبد الحميد. (1983). *تحليل محتوى في بحوث الإعلام*. المملكة العربية السعودية: دار الشروق.
62. محمد عوض محمد وداعة الله. (2020). *مواقفلا التواصل الاجتماعى وقضايا الشباب الجماعى*. الاردن: دار الخليج للنشر.
63. محمد مصطفى رفعت. (2018). *الرأى العام فى الواقع الافتراضى وقوة التعبئة الافتراضية*. القاهرة :
العربى
64. محمد مهنى البحرأوى. (2023). *وكالات الأنباء فى عصر الإلام الرقعى*. الاسكندرية: التعليم الجامعى
65. مدثر النور احمد. (بلا تاريخ). *شرح كيفية التسجيل فى موقع الفيديوك*. السودان: شمالر دارفور
الفاشر.
66. مفتاح الهدى بن كمنير المنطقى. (2007). *المسؤولية الجنائية لمرتكبى جرائم الحرب فى الفقه الإسلامى*. دار المأمون للنشر.
67. موريس أنجرس. (2006). *منهجية البحث العلمى فى العلوم الانسانية*. الجزائر: دار القصبه للنشر
68. مؤيد نصيف جاسم السعدى. (2016). *الوظيفة الإتصالية لمواقع التواصل الاجتماعى*. قسنطينة:
الفا للوثائق.

قائمة المصادر والمراجع

69. نرمين علاء الدين. (2020). *إدارة إستراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي*.
العربي للنشر والتوزيع.
70. نسرین حسونة. (2015). *نظريات الاعلام والتصال*. شبكة اللوكة.
71. نظير محمود أمين. (2014). *التداعيات الإقليمية والدولية لأزمة القرم*. (03).
72. نوزاد حسن أحمد. (1996). *المنهج الوصفي في كتابة سيوييه*. بنغازي: المكتبة الوطنية.
73. يوسف تمار. (2007). *تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين*. الجزائر: طاسيچ كوم للدراسات
والنشر.